
الثري و المتمردة
Love
حكاوى الكتب
بقلم أسماء أحمد
des*dema



الفصل الاول

في منزل يتميز ببساطته الشديدة ولاكن برغم بساطته تشعر بشيء جميل بداخله تستيقظ فتاه جميله لها شعر اسود طويل يلمع تحت ضوء اشعه الشمس الساطعة المنبعثة من ناحية شباك الغرفه ولها عيون عسلية تجذب كل من يراها ووجه طفولتي تحب ان تنظ ر اليه تستيقظ هذه الفتاه من النوم وتفرك عيناها بكسل وتنزل الي الاسفل وتجد والدها ويقرأ الجريده

جنا بنبره نائمة:-صباح الخير يابا

محمد والد جنا:-صباح الخير يا عيون بابا

جنا:-عمر صحي ولا لسه

محمد:-لا ياحبيبتي لسه نايم

جنا:-طيب هطلع اصحيه عن اذنك يا بابا

محمد:-اتفضلي يا حبيبتي

ستوووووب

جنا محمد الخطاب:-هي فتاه في الفرقه الخامسة كليه الهندسة قسم الديكور وهي تعمل في شركه كبيره الي جانب دراستها فهي مجتهدة في دراستها وعملها

محمد والد جنا:- هو مهندس مقاولات ولكنه محال الي المعاش وهو طيب القلب ويحب اولاده كثيرا

تصعد جنا الي غرفه شقيقها وتقوم بهز كتفه بحنان

جنا وهي تهز كتف اخيها:-عمر يا عمر اصحي بقي

ولاكن عمر لا يجيب عليها

فتأخذ كوبا من الماء من علي المنضده وتقوم بإلقاء الكوب في وجهه فيستيقظ عمر فزعا

عمر بعتاب:-ايه يا جنا كل يوم كده

جنا بضيق:-انتي اللي مش راضي تصحي اعمل ايه يعني

عمر:-اديني صحيت اهو عايزه ايه بقي

جنا بابتسامه:-يلا اقوم افطر يا حبيبي

عمر بابتسامه:-حاضر يا حبيبتي

يقوم عمر ثم يقبل جبين جنا فهو يحبها بشده بل يعشقها فمنذ توفيت والدتهما وجنا كل شئ بالنسبه له فهي امه واخته ويحكي لها جميع اسراره

يذهب عمر الي الاسفل

وتذهب جنا الي المطبخ وتعد طعام الافطار لوالدها وشقيقها

وتعد لنفسها كوبا من النسكافيه

ستووب

عمر:-هو شقيق جنا وهو رائد شرطه وهو يحب مهنته بشده

تقوم جنا بإحضار الافطار ثم تضعه علي المائده

علي صعيد اخر

في فيلا كبيره تشبه القصر تتميز بالجمال الشديد وروعه الاثاث كل ما فيها يدل علي الذوق الرائع والمميز يستيقظ شاب من النوم ويفتح عينيه بكسل

ستوووب

مازن احمد نصر:- هو شاب في اواخر العشرينات من عمره ذو شعر اسود ناعم مائل للبني وعيناه الرمادية الذي تجذب اليه الكثير من العجبات ذو وجه صارم تحمله معالم الجديه ولاكن هناك نبره من الحزن في عينه ولا احد يعلم ما سبيها

احمد والد مازن:-هو رجل اعمال في منتصف الخمسينات يحب العمل ولكنه اولى ابنه مازن كافه عمله لذلك اصبح مازن لا يذهب الي شركته الخاصة التي شيدها هو بنفسه من اجل ان يباشر عمل شركات ابيه

يستيقظ هذا الشاب ويفتح عينيه بكسل ويذهب الي الحمام ثم يخرج ويرتدي ملابسه وينزل الي الاسفل ليجد والده في حجره الطعام

مازن:-صباح الخير يابابا

احمد والد مازن:-صباح الخير يا حبيبي تعالي افطر

يجلس مازن مع والده علي المائدة ليقول له والده

احمد والد مازن :-بص يا حبيبي لازم تنزل الشغل خلاص

عشان الاستاذ امجد نور الدين هيسافر وهو اعتذر عن اداره الشركه

مازن بجديه:-تحت امر حضرتك يا بابا

في منزل جنا

تضع جنا الطعام علي المائده ثم تمسك بيدها كوب النسكفيه لترتشف رشفه وبعد ذلك يسألها شقيقها

عمر:-مش هتفطري معانا كالعاده ولا ايه

لتنظر له جنا وتصمت

محمد والدها:-كلي يا حبيبتي عشان خاطري

تبدأ جنا في تناول الطعام رغم عنها لينظر لها والدها وشقيقها بابتسامه حانيه ثم يقومون بإكمال طعامهم و اثناء تناول الطعام رن هاتف جنا لتجد صديقتها فتجيب علي الهاتف

جنا:-السلام عليكم

ندي صديقه ندي:-وعليكم السلام ازيك يا ندله

جنا:-دودي حبيبتي ازيك

ندي:-هتيجي الشغل النهارده ولا ايه

جنا:-ايوه طبعا هروح بس الجامعه اجيب المحاضرت اللي فاتتني وبعدين اجي نتقابل في الشغل بقي

ندي:-ماشي مع السلامه يا قلبي

جنا:-مع السلامه يا حبيبتي

ستووب

ندي عادل الدنهوري:-هي فتاه بيضاء البشره والشعر الاسود المموح والعيون البنيه وتعمل مع ندي بنفس الشركه

تنهي جنا المكالمة ثم تقوم بإنهاء طعامها وتقوم بحمل الصحون من علي المائدة ثم تدخلهم الي المطبخ وتقوم بغسلهم

ثم تخرج وتحدث شقيقها

جنا:-هتروح الشغل النهارده يا عمر

عمر:-اكيد يا حبيبتي

جنا:- ماشي يا حبيبي انا همشي بقي علشان الحق اجيب المحاضرات و اروح الشغل ثم توجه كلامها الي والدها

جنا:-عايزه حاجه يا بابا

محمد والد ندي:-عايز سلامتك يا حبيبتي

جنا بابتسامه:-مع السلامه

محمد بنبرع حانيه:-الله يسلمك

في فيلا احمد نصر

انهي جاسر طعامه ثم جاءت الخادمه لتحمل الصحون

ليقوم مازن:-بعد اذنك يا بابا هروح الشركه

احمد والد مازن:-ماشي يا حبيبي

يذهب مازن وركب سيارته ويقودها في اتجاه الشركه

وفي نفس الوقت تذهب جنا الي موقف الاتوبسات

وبينما كانت جنا تقف في انتظار الاتوبيس كادت ان تصدمها سياره

و...

....

....

عايزه تفاعل ورأيكم يهمني



الفصل الثاني

كانت جنا في موقف الخاص بالاتوبيسات وكادت ان تصدمها

فوقعت علي الارض واغشي عليها

فنزل صاحب السياره وكان خائفا فاجتمع الناس ثم قام بحملها وادخلها في سيارته وذهب بها الي المشفي

وفي المشفي يخرج الطبيب

الشاب :–هي كويسه يادكتور

الطبيب:–مفيش حاجه مجرد اغماءه من الخضه

الشاب:–الف شكر يادكتور

الطبيب:–عن اذنك

الشاب :–اتفضل

يذهب الطبيب ثم يدخل الشاب ليطمئن علي الفتاه

الشاب:– حمد علي السلامه انا اسف اني خبطك بالعربيه

جناباتسامه:–ولا يهمك انا اللي مكنتش واخده بالي

يدخل الطبيب في هذه الحظه ويقول:–عامله ايه دلوقتي ثم يتحدث الي الشاب ويقول:–ممكن حضرتك تدفع حساب المستشفي

تقوم جنا من السرير وتقول:–انا اللي هدفع الحساب

الشاب :–انا هدفع الحساب لاني انا اللي غلطت وانا لازم اصلح غلطتي

جنا:–مالوش لازوم

الشاب :–انا اللي هدفع

جنا بابتسامه :–ماشي عن اذنك

الشاب:–اتفضلي
تذهب جنا الي الجامعه وتقوم بإحضار محاضراتها ثم تصل الي
الي الشركه متأخره وتذهب الي مكتبها وتعلم انه يوجد اجتماع لكل موظفي الشركه فتذهب الي غرفه الاجتماعات وتجلس في مكانها
ويتخدث الاستاذ امجد ويقول
امجد:– انا قررت اسافر واللي هيدير الشركه هو صاحب الشركه وميدرها التنفيذي البشمهندس مازن
تسمع جنا هذا فتشعر بالضيق الشديد ولا تعلم لماذا
اما بعض الفتيات فقد شعرن بالسعاده لانهن سمعن عن جمال مازن وتمنين ان يراه

يقوم امجد بإنهاء الاجتماع ثم يجلس هو ومازن يتحدثان
مازن:–بس بيتهيألي ان الموظفين هنا مش منتظمين
امجد:–قصدك ايه
مازن:–البنت اللي دخلت الاجتماع متتأخر
امجد:–لا لا جنا دي افضل واحده في الشركه
مازن بسخريه:–ماهو واضح
امجد:– لا لا جنا دي موس شغل وبتحب الشغل جدا ومتنساش ان الشركه فرعين فرع ديكور وفرع مقاولات وهي بتشتغل في الفرعين بالرغم من انها لسه بتدرس
مازن بعصبيه:–وانت مشغل واحده لسه بتدس

امجد:-لانها شاطره جدا هي شغاله هنا بقالها سنتين ويقت ممتازه جدا في شغلها

مازن:-اما نشوف

يستأذن امجد من مازن ويذهب

ثم يدخل مازن الي مكتبه ويجلس يبدأ العمل ثم يستدعي السكرتيره وتدخل

ساره:-حتي امرك يا بشمهندس

مازن:-مين هنا اللي كان مسئول بعد البشمهندس امجد

ساره:-البشمهندسه جنا حضرتك

مازن :-تمام ابعتهالي دلوقتي

ساره:- حاضر يا فندم

تذهب ساره لمناداه جنا فتذهب الي مكتب مازن وتدق باب الحجره وتدخل

جنا بنبره رسميه:- تحت امرك يا فندم

مازن :- اتفضلي اقعدي

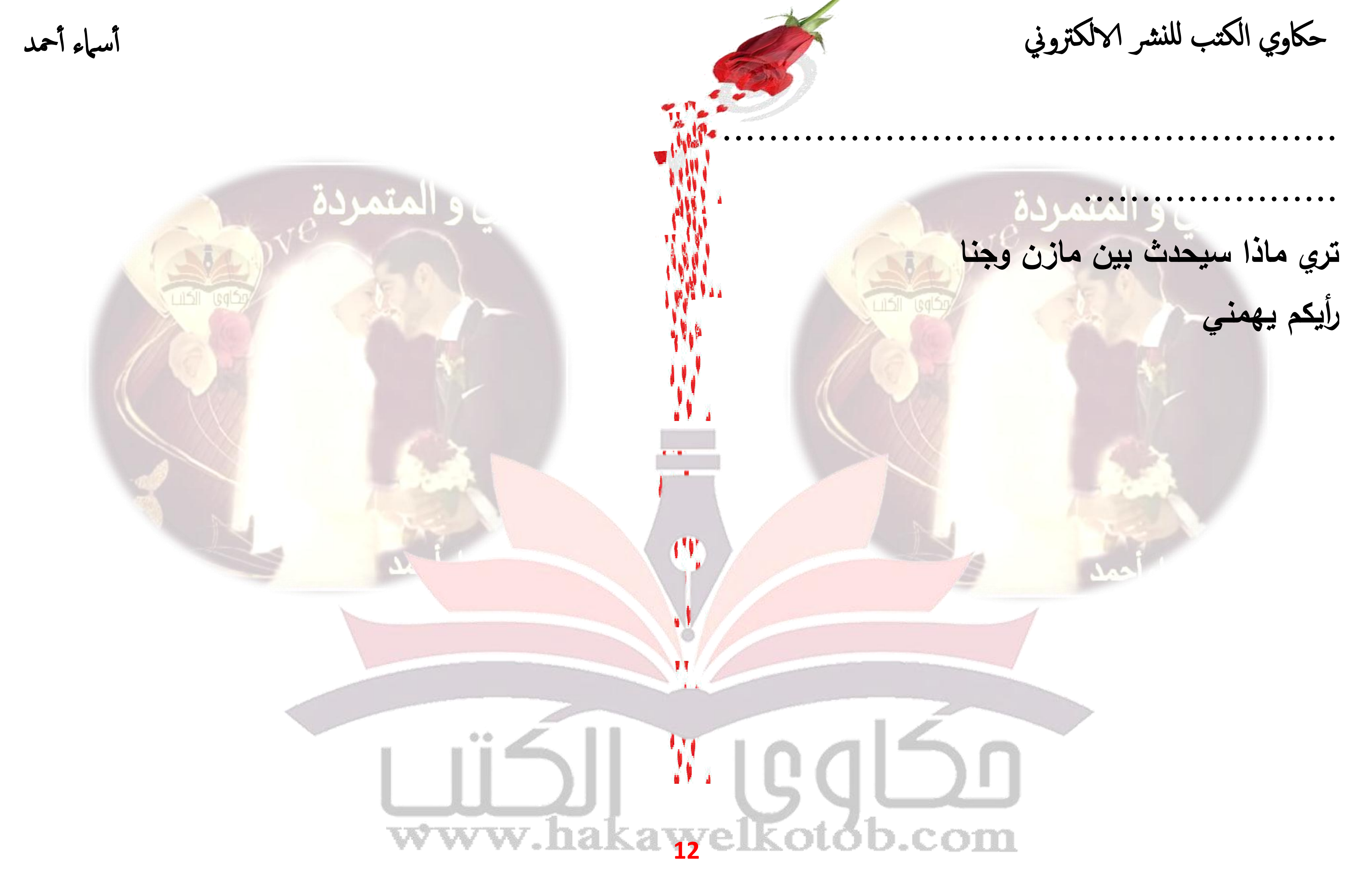
تجلس جنا ولا يتحدث مازن ويظل ينظر في الورق الذي امامه

فتقوم جنا وتكاد تخرج من الحجره

مازن:-انا قولتلك تمشي

جنا بضيق:- حضرتك نادتني ومقولتليش انك عايزني فانا هخرج ولما تحتاجني ابقي اندهني

ثم تفتح باب الحجره وتخرج ويشعر مازن بالضيق الشديد......



....

....

تري ماذا سيحدث بين مازن وجنا

رأيكم يهمني



البارت الثالث

خرجت جنا من مكتب مازن وكان يشعر مازن بالضيق الشديد بسبب تحديها له ثم طلب السكرتيره ودخلت الي مكتبه

ساره:-تحت امرك يا بشمهندس

مازن:-خلي البشمهندسه جنا تيجبلي تصميم شركه تيدروس

ساره:-حاضر يا فندم تؤمرني بحاجه تانيه

مازن:-لا اتفضلي

ذهبت ساره الي مكتب جنا

ساره:-بشمهندسه جنا البشمهندس مازن بيقولك وديله تصميم شركه تيدروس

جنا بضيق:-ماشي

تأخذ جنا الملف وتذهب الي مكتب مازن واثناء ذهابها

نادر :-مالك يا جنا في ايه شكلك مضايقه

جنا بابتسامه تخفي ما في داخلها:-لا ابدا مفيش حاجه يا نادر

نادر:-ماشي يا جنا مش هغصبك تقولي حاجه

جنا:-عن اذنك يا نادر

نادر :-اتفضلي

تذهب جنا الي مكتب مازن وتدق الباب وتدخل بعد ان يسمح لها بالدخول

جنا:- اتفضل التصميم يا بشمهندس

يأخذ مازن التصميم من يدها وينبهر من شده جماله ولاكنه لا يظهر ذلك

مازن:-تمام اتفضلي

تكاد جنا ان تخرج من المكتب ولاكن يناديها مازن

مازن:-انسه جنا استني

تلتفت جنا منتظره منه ان يتحدث ليمسك بمشروع موضوع امامه علي المكتب ويعطيه لها

مازن وهو يمد يده بالمشروع:-عايز المشروع ده يخلص في يومين

جنا بصدمه:-نعم ده مش محتاج اقل من شهر

مازن:-المشروع ده يخلص في يومين والا هتبقي مرفوده ثم

اكمل بتحدي:- ولا انتي مش هتقدري

جنا وقد قبلت التحدي :-المشروع هيبقي عند حضرتك بعد يومين

مازن تمام ت.....

وقبل ان يكمل مازن يدق باب المكتب وتدخل ساره

ساره:-بشمهندس مازن في واحد عايز يقابل حضرتك بره بيقول ان صحابك واسمه حسام

مازن:-خليه يدخل فورا واي وقت يجي خليه يدخل من غير استئذان

ساره:-حاضر يا فندم

يدخل حسام مكتب مازن ويقوم مازن من علي مكتبه ويحتضنوا

بعض بشده ثم يقوم مازن بتعرفيه بجنا

مازن:-ده البشمهندسه جنا

تلتفت جنا للترحيب بحسام ولاكنها تنصدم بشده

جنا:-

انت ....

....

حسام:-انتي ....

...

.. ..

.. ..

رأيكم يهمني



البارت الرابع

حسام:-انتي

جنا:-انت

مازن وهو ينظر لحسام وجنا بستغراب:-انتو تعرفوا بعض

جنا/حسام:-لأ/اه

جنا:-اه

حسام:-انتي عامله ايه دلوقتي

جنا:-تمام ميرسي لانك ودتني المستشفي

حسام:-انا الي المفروض اشكرك علشان ما رضيتيش تبلغي الشرطه

جنا بابتسامه:-لا عادي انت غلطت وصلحت غلطتك يبقي مافيش لزوم للشرطه

بينما كانت جنا تتحدث الي حسام كان مازن يشعر بالضيق الشديد من ابتسامتها له ولا يعلم لماذا ثم تحدث

مازن:-هو ايه اللي حصل

حسام:-انا كنت بسوق ومش واخد بالي فخبطت الانسه بالعربيه مازن بضيق:-مش تحاسب يا حسام افرض كان جرالها حاجه

حسام:-خلاص بقي الحمد انا وديتها المستشفي وبقت كويسه

مازن:-ماشي

ثم وجه مازن حديثه الي جنا

مازن:-تقدري تتفضلي علي مكتبك يا بشمهندسه

جنا بابتسامه:-حاضر عن اذنكوا

مازن /حسام:-اتفضلي

تذهب جنا الي مكتبها ثم يجلس مازن وحسام يتحدثان في امور عامه***

محمد:-اختك حالها مش عجباني ياعمر

عمر:-ولا انا والله معدتش بتاكل خالص

محمد:-واحنا هنعمل ايه

عمر:-معلش يابابا انت عارف هي كانت متعلقه بماما اد ايه

محمد:-يا حبيبي عارف وانت كمان ولا انت بتحاول تخبي حزنك عني

عمر:-لا يا بابا مش بخبي ولا حاجه بس انا راجل واقدر استحمل وهي بنت وبعدين جنا هي كل حاجه في حياتي امي واختي وصحبتي تعرف يا بابا انا بحب ضحكتها اووي اللي من زمان مشفتهاش

محمد بابتسامه:-ربنا يخليكوا لبعض ياحبيبي

عمر:-ياارب ويقول انا هقوم اروحلها الشركه اجيبها مش ميعاد رجعوها بعد ساعتين

محمد بابتسامه:-اه يا حبيبي

عمر:-ماشي اقوم اروحلها بقي

****
****
****
****

يخرج حسام من مكتب مازن ثم يسأل السكرتيره عن مكان مكتب جنا

حسام:–ممكن اعرف فين مكتب الانسه جنا

ساره وهي تشير الي احد الغرف:–مكتب الانسه جنا مع اصحابها في الاوضه دي

حسام:–تمام شكرا

ساره:–تمام

ويذهب حسام الي مكتب جنا ويدق باب المكتب

في نفس الوقت كانت جنا ونادر وندي يتابعون عملهم في المكتب

وفجأه يدق الباب ويدخل حسام

حسام:–ممكن ادخل

جنا:–اه طبعا اتفضل ثم تقول اعرفك دا بشنهدس نادر وبشمهندسه ندي وده بشمهندس حسام

يسلم حسام علي نادر ثم يسلم علي ندي ويسرح في جمال عينيها البنيه ويقول:–تشرفنا

ندي/نادر:–الشرف لينا

يستأذن حسام بالانصراف ويذهب

يذهب حسام وهو يفكرفي ندي وجمالها الذي سحره من اول نظره واثناء ذهابه يمر علي مكتب مازن ويدخل

مازن باستغراب:–ايه يا بني انت لسه ماروحتش

حسام بتوهان:–لا

مازن:–مالك يابني روحت فين وجيت ومالك سرحان كده ليه اوعي تكون شارب حاجه

حسام بتوهان:–كنت في مكتب بشمهندسه جنا

مازن بضيق:–آه قولتلي بقي وايه اللي وداك مكتب بشمهندسه جنا

حسام:–روحت اطمن عليها قبل ما امشي

مازن:–وهو ده اللي خلاك سرحان كده

حسام:–لا

مازن باستغراب:–امال ايه

حسام:–شكلي كده معجب

مازن بضيق:–بمين

حسام:–صاحبه بشمهندسه جنا

مازن :–قول كده بقي

حسام:–بقولك ايه يامازن فكك متي انا مروح

مازن بابتسامه:–ماشي بس اياك بقي تروح عطول ها فاهمني انت

حسام بغيظ :–انا ماشي

****

****



يركب عمرسيارته ويقودها باتجاه شركه مازن وعندما .... يصل ....

الي الشركه يصعد الي موظفه الاستقبال

عمر:-ممكن اعرف فين مكتب البشمهندسه جنا

موظفه الاستقبال:-ليه

عمر ببرود:-مباحث

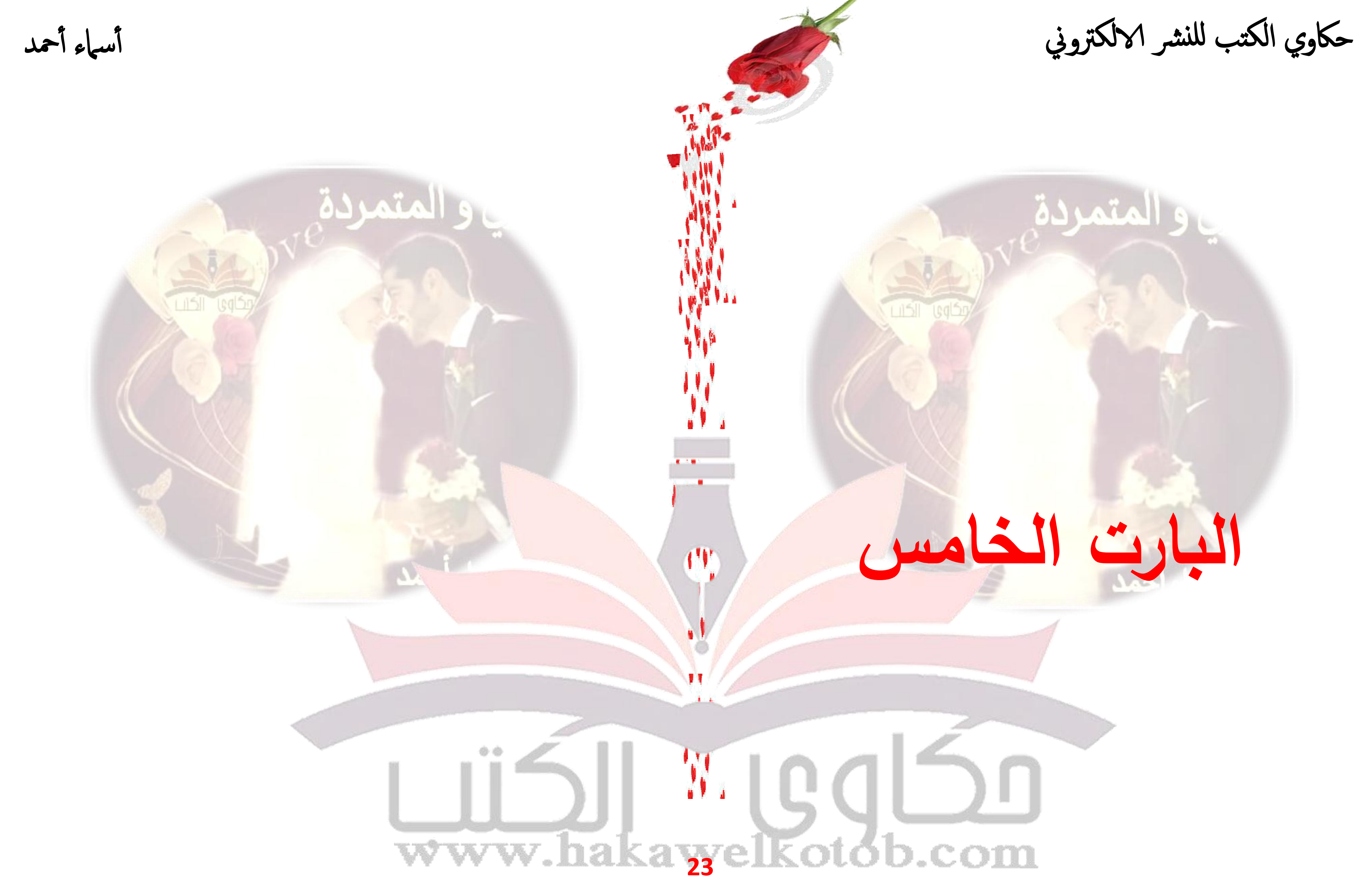
موظفه الاستقبال:-ممكن الكارنيه

يريها عمر الكارنيه

موظفه الاستقبال:-تحت امرك يافندم

....

....



البارت الخامس

موظفه الاستقبال بخوف:–تحت امر حضرتك يافندم

عمر بابتسامه:– ماتخفيش دي اختي وكنت عايزها

موظفه الاستقبال:–حاضر يا فندم

ارشدته موظفه الاستقبال الي مكتب جنا

****

ركب حسام سيارته وقادها في اتجاه فيلته وكاد ان يصدم اكثر من سياره فهو كان يفكر بندي وجمالها الذي سحره وابتسامتها فكلما تذكر ابتسامتها كان يبتسم لا اراديا

****

قامت موظفه الاستقبال بإرشاد عمر الي مكتب جنا وكانت جنا في المكتب تتابع عملها وفجأه دق باب المكتب وظهر عمر من خلف الباب

عمربابتسامه:–ممكن ادخل

جنا باستغراب:–عمر انت جيت هنا ازاي

عمربابتسامه:–اللي يسأل ما يتوهش

ثم دخل وجلس امامها وقال

عمر:–ممكت اقعد

جنابابتسامه:–ما انت خلاص قعدت

عمر بابتسامه:–ماشي يلا بقي

جنا بستغراب:–يلا فين

عمر:– انا عازمك علي الغداء آه صحيح فين ندي

وقبل ان يكمل كلمته تدخل ندي وتقول

ندي:-انا جيت

عمربمزاح:-ياريتني جبت في سيره100جنيه

ندي بغيظ:-بقي كده ماشي يا عمر الا قولي ايه اللي جابك هنا عمر :-قولت اجي اعزمكم علي الغداء قدامكوا قد ايه كده

ندي :-فاضل نصف ساعه وميعاد انصرافنا يجي ثم تلتفت الي جنا وتقول :-مش كده يا جنا

جنا :-اه يا حبيبتي

ملحوظه:-ندي تعتبر مازن مثل شقيقها لذا فهي لا تتضايق منه وعمر ايضا يعتبرها مثل اخته ويخاف عليها

****

****

في مكتب مازن كان سرحان في جنا وجمالها وعيونها العسليه وحجابها الذي يزيدها جمالا وابتسامتها ونظره عيونها الذي يشعر فيهما بشئ من الحزن ثم افاق فجأه

مازن لنفسه:-ايه اللي انا بفكر في ده مينفعش افكر بالطريقه دي ثم نظر للاوراق الذي امامه وتابع عمله

****

****

كانت جنا وندي يتابعون عملهم ويتحدثون مع عمر وفجأه دق الباب ودخل نادر

نادر:-السلام عليكم

جنا/ندي/عمر:-وعليكم السلام

كان نادر ينظر باستغراب لهذا الشخص الجالس الي ان قطعت جنا حيرته

جنا:-اعرفك يا بشمهندس دا الرائد عمر اخويا/وده بشمهندس نادر

نادر وهو يمد يده ليسلم علي عمر:-تشرفنا يا سياده الرائد

عمر:-الشرف ليا يا بشمهندس

ثم يجلس عمر ليتابع عمله

ندي :-الا قوليلي يا جنا هي هنا بتكلمك

جنا:-قليل اوي عشان الشبكه وكده

ندي:-اصلها وحشتني اوووي

جنا:-وانا كمان نفسي ترجع بقي

كان عمر يستمع لكلامهم وهو يشعر بالسعاده ستوووووب

هنا:-هي بنت خاله جنا والدها ووالدتها ماتو في حادث ولذا انتقلت للعيش في منزل خالتها وبعد انتهاء المرحله الثانويه سافرت الي باريس لتلتحق بكليه الهندسه هناك وتحقق حلم والدتها وهي تتميز بالبشره البيضاء والعيون الزرقاء والشعر الكستنائي الناعم

ندي:-هي هترجع امتي

جنا:-مش عارفه بس تقريبا بعد الامتحانا



ظلوا يتحدثون وهم يعملون في امور عامه وهم يعملون الي ان اتي موعد انصرافهم

وذهبوا الثلاثه الي المطعم***************************

****

****

رأيكم يهمني



البارت السادس

وضعت جنا اوراق التصميم في حقيبتها ثم نزلوا وقاد عمر السياره في اتجاه احد المطاعم الفاخره وجلسوا ليتناولوا الطعام

عمر:-هتاكلي ايه يا جنا

جنا:-ماليش نفس يا عمر كلوا انتو

عمر بمرح :-نعم يا ختي ياعني ادخلك مطعم كبير زي دا وفي الاخر نقوليلي مليش نفس

جنا:-صدقني مش عايزه اكل

عمربجديه:- يلا يا جنا متتعبيش قلبي معاكي

جنا بضيق:-ماشي

عمر:-ها هتكلوا ايه

جنا:-انا بيتزا سي فود

ندي:-بيتزا بالفراخ

عمر:-وانا سي فود

ثم نادي للنادل وطلب منه الاكل

انهي مازن عمله ثم ركب سيارته وقادها لشركه لوالده وعندما وصل ابلغته السكرتيره ان والده بالمكتب دق مازن باب غرفه المكتب فوجد والده يتابع بعد الاعمال

مازن :-ايه يابابا تعبت نفسك ليه انا كنت جاي اتابع الشغل

والد مازن:-ياحبيبي اداره الشركتين تعب عليك قولت اجي اساعدك

مازن:-ولا تعب ولا حاجه وبعدين كنت ارتاح انت وانا اتابع الشغل

والده بابتسامه:-ماشي يا حبيبي

مازن:-طب يلا بقي مش هنروح ولا وايه

احمد وقام من علي المكتب وقال بابتسامه:-يلا ياحبيبي

مازن بابتسامه:-يلا

ذهب مازن ووالده وركب مازن الي السياره وقادها في اتجاه فيلته

****

عندما جنا بعد ان انتهوا من تناول الطعام غادروا المطعم وفي السياره كانت جنا بجوار عمر وندي في الخلف

جنا:-ندي بقولك ايه ما تباتي معايا النهارده

ندي:-لا مش هينفع النهارده عندي شويه حاجات في البيت لازم اعملها

جنا :-بليز يا دودي باتي النهارده واللنتي عايزه تعمليه نروح نعمله انا وانتي بكره ان شاء

ندي:-اوكي يا جو جو

جنا بابتسامه باهته:-الحمد لله واخيرا وافقتي

ندي بابتسامه:-يا سلام وهنسهر النهارده

جنا بسخريه:-اه ما احنا هنسهر علي الشغل

ندي:-شغل حتي في البيت

جنا:-آه البشمهندس مازن مديني مشروع اعمله في يومين

واستمروا في الحديث الي ان وصلوا الي المنزل

وفي المنزل دخلت جنا وندي وعمر فوجدوا والد ندي جالس يشاهد التلفاز

جنا /عمر/ندي:-السلام عليكم

محمد والد جنا:-وعليكم السلام اذيك يا ندي يا بنتي

ندي :-تمام الحمد الله

محمد:-انبسطوا النهارده

ندي /جنا:-اه انبسطتنا اوي

محمد:-ماشي يا حابيبي

****

كان حسام يجلس فيلته يتذكر ندي وبراءتها وضحكتها ولون عيونها الذي اخذ عقله

حسام لنفسه:-اخر حاجه كنت اتوقعها ان احب بالطريقه دي ومن اول نظره ايوه انا بحبها

وبينما هو شارد في افكاره رن هاتفه فأخذه فإذا المتصل هو مازن فأجاب

حسام:-مازن حبيبي واحشني اووي

مازن:-ياراجل لو كنت واحشك كنت سألت عليا

حسام:-معلشي يا مازن مخنوق شويه

مازن:-ومن امتي واحنا بنخبي حاجه علي بعض

حسام:-مفيش حاجه يا مازن عادي يعني

مازن:-مالك يابني

حسام:-تعالي نتقابل بكره

مازن:-خلاص تعلالي الشركه

حسام:-لا مش هينفع في الشركه

مازن باستغراب:-ماشي نتقابل في اي مكان

حسام:-ماشي يلا سلام

مازن:-سلام

****

في مدينه النور في باريس كانت تجلس فتاه في غرفتها امام صوره خالتها تبكي

هنا ببكاء:-وحشتيني اوووي يا خالتوا وحشني صوتك وخوفك عليا معقول متكلمنيش كل السنين دي واهون عليكي

ثم مسحت هنا دموعها وقالت:-خلاص هانت كلها كام شهر وارجع واصالحك وعمري ما هزعلك تاني

****

عند جنا وندي ظلوا يضحكون ويتسامرون ثم نامت ندي وظلت جنا تتابع عملها الي ان جاء الصباح وقد كانت انجزت نصف المشروع تقريبا وبقي يوما واحدا لتسلم المشروع

قامت جنا واعدت الافطار لوالدها وشقيقها وندي واعدت لنفسها كوبا من النسكافيه وتناولته ثم ارتدت ملابسها

وذهبت الي اخيها

جنا وهي تتحس شعر اخيها بحنان:-ياعمر اصحي يلا عشان شغلك

عمر بنوم:- سيبيني شويه ياجنا

جنا:- يلا يا حبيبي اصحي علشان متتأخرش

عمر:حاضر اديني قومت اهو ثم قبلها من جبينها وقال

عمر:-ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي

جنا:-ويخليك ليا يا حبيبي

ثم قالت:-يلا اقوم اغسل وشك علي ما احط الفطار واصحي بابا وندي

عمر:-ماشي يا حبيبتي

تذهب جنا اليه غرفه والدها

جناوهي تهز كتف والدها برفق:-يا بابا يلا اصحي عشان تفطر

والدها وهو نائم:-سيبيني يا جنا

جنا:-يلا يا باباتي

والدها :-يلا اديني قومت يا قلبي

جنا :-هروخ بقي احط الفطار

والدها:-ماشي

تذهب جنا الي غرفتها

جنا:-ندي يلا اصحي علشان نروح الكليه قبل ما نروح الشغل

ندي بنوم:-سيبيني شويه عايزه انام

جنا بضيق:-يلا يا ندي خلصي بقولك قومي افطري علشان نروح نجيب المحاضرات علشان نلحق ومنروحش الشغل متأخر

ندي بضيق:-ماشي

قامت ندي وارتدت ملابسها وتناولت بعض قطع الكيك والفطائر التي اعدتها جنا ثم وضعت جنا الفطأئر لشقيقها ووالدها

جنا:-بابا الفطار اهو والغداء انا عملته في التلاجه

والدها بابتسامه:-تسلم ايدك يا حبيبتي

جنا:-انا ماشيه بقي علشان هنعدي علي الجامعه قبل الشغل

عمر:-طيب يا حبيبتي مش هتفطري

جنا بكذب:-ناموسيتك كحلي يا سياده الرائد ان فطرت من بدري

عمروعلم انها تكذب حيث ان جنا ملامحها تفضحها عندما تكذب:-ماشي خلي بالك من نفسك

جنا:-ماشي وانتي كمان خلي بالك من نفسك يلا سلام عليكم

عمر:-وعليكم السلام



تذهب ندي وجنا الي الجامعه لاخذ المحاضرات التي فاتتهم ثم بعد ذلك ذهبوا الي الشركه و.......................................
....
....



البارت السابع

ذهبت جنا وندي الي جامعتهم واحضروا المحاضرات التي لم يأخذوها ثم ركبوا تاكسي وذهبوا الي الشركه عندموا ركبوا التاكسي كانت الساعه تشير الي السابعه ونصف وميعاد الذهاب الي الشركه في الساعه الثامنه تماما

وصلوا الي الشركه في الساعه الثامنه تماما حمدت جنا الله انها وصلت في الموعد ولم تتأخر وعندما دخلت توجهت الي الداخل توجهت للسكرتيره اما ندي فذهبت الي مكتبها

جنا:-بشمهندس مازن موجود

ساره:-لا يا جنا لسه مجاش

جنا بستغراب:-اوكي

ساره:-في حاجه ولا ايه

جنا:-لا مفيش كنت هوريه اللي عملته في المشروع علشان موعد تسليمه بكره

ساره:-اوكي

ذهبت جنا الي مكتبها ودخلت وقالت

جنا:-السلام عليكم

ندي/نادر:-وعليكم السلام

****

عند مازن استيقظ من النوم متأخرا وكان يشعر بصداع فنزل الدرج ووجد والده جالس علي احد المقاعد

فقال مازن:-السلام عليكم

احمد والده:–وعليكم السلام يا حبيبي ؛يلا عشان تفطر

مازن:–لا يابابا معلش مش هفطر مع حضرتك النهارده

احمد :–مالك يا حبيبي

مازن:– مفيش شويه صداع هشرب كوبايه نسكافيه واروح الشركه

احمد :–لا ياحبيبي متروحش النهارده اطلع ارتاح وانا هروح الشركه

مازن:–لا يابابا انا هر

قاطعه احمد:–هششش اسمع الكلام اطلع ارتاح مفيش نقاش

مازن بابتسامه:–ماشي ربنا يخليك ليا

احمد بابتسامه:–ويخليك ليا يا حبيبي

****

في مكتب جنا وندي

كان جنا وندي ونادر يعملون وكان نادر ينظر لجنا نظره حب وهي تعمل ثم قام فجأه وجلس علي المقعد الذي امامها

كانت جنا تعمل وغير منتبه له

نادربجديه:–جنا

جناه بانتباه:–نعم يانادر

نادر بارتباك:–كنت عايزك في موضوع

جنا:–اتفضل يا نادر

نادر:-بصراحه كده من غير لف ولا دوران انا بحبك وعايز اجوزك

جنا:- انا بحترم صراحتك ومشاعرك بس انا اسفه

نادر بحزن:-في حد تاني في حياتك

جنا:-لا طبعا ولو فيه هيبقي في النور وقدام ربنا كل الحكايه اني بشوفك زي اخويا مش اكتر

نادر بحزن:-ربنا يوفقك

جنا:-لا مش عايزه التكشيره دي

نادر بابتسامه:-ماشي

****

عند مازن تناول كوبا من النسكافيه فوجد هاتفه يرن فإذا بالمتصل حسام

حسام:-ايه يا بني فينك مش قولت هنتاقبل النهارده

مازن:-تعالي يا حسام الفيلا علشان مصدع ومش قادر ومروحتش الشركه وبابا هو اللي راح

حسام بقلق:-مالك يابني

مازن:-مفيش شويه صداع

حسام:-اوكي ساعه زمن واكون عندك

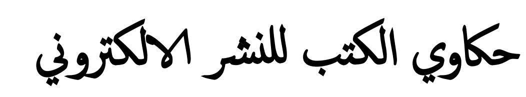
مازن:-اوكي مستنيك

حسام:-يلا سلام

مازن :-

سلام...

....





البارت الثامن

كانت جنا وندي ونادر يعملون في المكتب وفي وقت البريك ذهبت جنا الي السكرتيره

جنا :-ساره البشمهندس مازن جه

ساره:-لا يا جنا مش هيجي النهارده

جنا:-طب هوري المشروع لمين

ساره:-البشمهندس احمد والد البشمهندس مازن موجود

جنا:-تمام ممكن ادخله

ساره:-تمام هدخل استأءنه

جنا:-اوكي

ذهبت ساره ودقت باب المكتب ودخلت

ساره:-البشمهندسه جنا عايزه تقابل حضرتك يا فندم

احمد:-طيب دخليها

ساره:-حاضر يا فندم

تخرج ساره وتبلغ جنا ان تدخل

تدق جنا باب المكتب وتدخل وفي نفس الوقت يكون احمد ينظر في الاوراق التي امامه

جنا:-السلام عليكم

يرفع احمد رأسه من علي الورف ليرد السلام

احمد:-وعليكم الس

ولكنه ينصدم بشده مما يري

احمد بصدمه:-انتي

جنا بستغراب:-حضرتك تعرفني

احمد بتوتر:-افتكرتك حد اعرفه

****

عند مازن وحسام وصل حسام الي فيلا مازن ودق الباب ففتحت له الخادمه

الخادمه:-مازن بيه مستني حضرتك فوق

حسام:-ماشي

صعد حسام الي غرفه مازن وجده جالس علي احد المقاعد

دخل حسام الغرفه والقي السلام

حسام:-السلام عليكم

مازن:-وعليكم السلام

حسام:-ايه يا بني مالك

مازن:-مافيش شويه صداع وخدت دواء وبقيت كويس دلوقتي

حسام:-طب كويس عشان عوزك في موضوع

مازن:-قول يا بني فيه ايه

حسام:- انا بحب

مازن بضحك:-وهو ده الموضوع المهم

حسام بضيق :-مازن انا مبهزرش دلوقتي

مازن:-هي مين دي يا بني اللي خليتك عامل كده

حسام:-ندي

مازن:-ندي مين

حسام:-ندي صاحبه البشمهندسه جنا

مازن:-انت بتحبها بجد

حسام:-اه بحبها اووي وعايز اتقدملها

مازن:-طالما كده اتقدملها

حسام بتوتر:-ما انا كنت عايز اقول للبشمهندسه جنا علشان تعرفلي رأيها

مازن بضيق:-ومالها البشمندسه جنا

حسام:-عادي يا مازن عشان صحبتها وكده

مازن بضيق:-ماشي قولها بس هتقولها امتي

حسام بفرحه:-بكره ان شاءالله

مازن:-ماشي

****

جنا بستغراب:-ماشي ،حضرتك البشمهندس مازن كان مديلي تصميم اعمله وجيت عشان اوريه اللي انجزته منه علشان ميعاد التسليم بكره

احمد:-تمام هاتي التصميم عشان اشوفه

جنا وهي تمد يدها بالتصميم:- اتفضل

يأخذ احمد التصميم من ندي وينظر له وينبهر من جمال التصميم رغم انه لم يكتمل بعد

احمد بابتسامه:- ما شاء الله التصميم جميله رغم انه لسه مكملشي

جنا:-شكرا يا فندم

احمد:-بس انتي واخده التصميم ده امتي

جنا:-امبارح

احمد بدهشه:-ولحقتي تعملي كل ده في يوم واحد

جنا:- ايوه يا فندم

احمد:-وهتلحقي تسلميه بكرا

جنا وقد كانت تشعر بالتعب فهي لم تنم في الليله الماضيه ولكنها تذكرت التحدي الذي بينها وبين مازن فقالت

جنا:-ايوه يافندم انا بحب شغلي جدا وان شاء الله هلحق اخلصه

احمد:-ربنا يوفقك يا بنتي

تأخذ جنا اوراق التصميم ثم تذهب لمكتبها لتتابع العمل

ظلت جنا تعمل في التصميم الي ان جاء موعد الانصراف

خرجت جنا من المكتب هي وندي وركبوا التاكسي وذهبوا كل واحده الي منزلها

صعدت جنا الي المنزل دقت الباب

جنا:-السلام عليكم

عمر بحزن:-وعليكم السلام

جنا بستغراب:-مالك ياعمر

عمر:-هنا رجعت وعرفت ان ماما ماتت واحنا مقولنلهاش وعمله تعيط ومش عايزه تكلم حد

جنا بصدمه:-رجعت امتي

عمر:-من شويه

جنا:-هي فين

عمر:-في اوضتك

جنا:-اوكي هدخلها

عمر:-ماشي

تدخل جنا غرفتها وتجد هنا تضم قديمها الي وجههاوتبكي بشده فتحزن بشده بالاضافه الي حزنها الذي تخفيه عن جميع الناس

جنا:-السلام عليكم

وعندما تراها هنا تجري عليها عليها وتحتضنها بشده وتمسح جنا علي رأسها بحنان

هنا ببكاء شديد:-كده يا جنا متقوليليش ان خالتو ماتت

جنا ببكاء:-مهلشي يا هنا انا والله كنت عاوزه اقولك بس قبل ما تموت قالتلي معرفكيش علشان مش هتعرفي تتصرفي في الغربه وخصوصا انك لوحدك ثم تابعت ببكاء متزعليش يا هنا علشان خاطري ثم مسحت دموعها بحنان وقالت لها

جنا:-اضحكي

ابتسمت هنا من بين دموعها

جنا:-ايوه كده اضحكي

هنابابتسامه:-ماشي

جنا:-تعالي يلا سلمي علمك

هنا :-اوكي

تذهب جنا وهنا وتدق باب غرفه والدها

جنا/وهنا:-السلام عليكم

محمد :-تعالي يا بنت اخويا

هنا بخجل:-اذيك يا عمو

محمد:-تمام الحمد لله اذيك انتي ياحبيبتي عامله ايه

هنا :-الحمد لله

يجلس هنا وجنا ومحمد يتحدثون لمده ساعتين ثم يتحدث محمد بجديه لينتبه له الجميع

محمد :-في عريس هيجي النهارده يتقدملك ياجنا

جنا بصدمه:-نعم

محمد:-انتي هتقابليه النهارده

جنا:-بس انا مش عاوزه اقابله لا وايه النهارده كمان

محمد:-معلشي يا حبيبتي علشان خاطري قابليه

جناباستعباط:-هو مين ده يا بابا

محمد:-العريس

جنا:-ماشي یابابا بس هو هيجي امتي

محمد:-كمان ساعتين

جنا:-اوكي اكون اشتغلت شويه

تذهب جنا الي غرفتها دون ان تسمع اي رد

وتتابع عملها علي

التصميم..............................

....

....

رأيكم يهمني



البارت التاسع

ظلت جنا تعمل لمده ما يقرب ساعه ونصف الي ان اوشكت علي نهايه التصميم لتدق باب الحجره هنا وتدخل

هنا:-يلا يا جنا قومي عشان تلبسي عشان العريس زمانه جاي

جنا بضيق:- اصل انا كنت ناقصه

هنا:-طب قومي كلمي عمو عشان عاوزك

جنا:-اوكي

****

تذهب جنا الي غرفه والدها وتدق باب الغرفه وتدخل

جنا:-السلام عليكم

محمد والد جنا:-وعليكم السلام تعالي يا جنا

تذهب جنا للجلوس بجانب والدها علي الاريكه

محمد :-مالك يا جنا

جنا::بابا انا مش عاوزه اجوز

محمد:-ليه ياجنا

جنا:-بابا حبيبي انا عندي كليه وشغل ومش فاضيه للجواز

محمد:-طيب يا حبيبتي شوفيه الاول يمكن يعجبك

جنا:-هو مين العريس ده يابابا

محمد:-علي ابن عمك مصطفي جارنا

جنا:- اوكي يابابا

محمد بسعاده:-يعني موافقه

جنا:-لما اشوفه يابابا

محمد:-ماشي

جنا:-عن اذنك يا بابا

محمد:-اتفضلي يا حبيبتي

****

عند هنا قررت ان تذهب الي غرفه عمر لتطلب منه ان يضع اوراقها في الجامعه لتدخل الامتحانات

ذهبت ودقت باب الغرفه ليأتيها صوت عمر من الداخل

عمر:- تعالي يا جنا

تفتح هنا الباب:-انا مش جنا ممكن ادخل

عمر واعتدل في جلسته:-اه طبعا

دخلت هنا وقالت:-ممكن اطلب منك طلب

عمر بابتسامه:-طبعا اتفضلي

هنا:-عايزاك تقدملي اوراق الجامعه في جامعه جنا

عمرابتسامه:-اوكي بكره ان شاء الله تكون كل حاجه جاهزه

هنا بخجل:-ميرسي ياعمر

عمر بابتسامه من خجلها:-العفو

هنا:-عن اذنك

عمر:-اتفضلي

****

عند مازن كان يجلس وممسك في يده التابلت يتصفح موقع التواصل الاجتماعي وشرد فجأه وترك التابلت من يده

مازن:-في حاجه نقصاني النهارده

نفسه:-اه صحيح دا انا متعصبتش النهارده

مازن:-برده في حاجه نقصاني

نفسه:-دا انا مخرجتش النهارده

مازن:-لالا في حاجه برده نقصاني

جاءت امامه جنا بعصبيتها بعنادها بتحديها

مازن:-مهو مش معقول انتي اللي نقصاني

*** ***

عند جنا كانت في غرفتها وسمعت صوت جرس الباب ففتح والدها الباب

محمد بابتسامه:-اهلا اهلا يا مصطفي نورتونا

مصطفي:-بنورك يا محمد

يدخل مصطفي وابنه ويجلسون

محمد:-اذيك يا علي يا بني

علي :-تمام يا عمو الحمد لله

يدخل عمر وفي يده جنا

مصطفي:-اهلا اهلا بعروستنا

تجلس جنا بجانب شقيقها

محمد:-طيب يا جماعه نسيب العرسان مع بعضهم شويه

يبقي علي وجنا ويذهب الكل في مكان قريب يرونهم منه

علي بابتسامه:-اذيك يا انسه جنا

جنا :-تمام الحمد لله

علي:-سمعت انك بتشتغلي في شركه كبيره وبتدرسي

جنا:-اه فعلا وانا كمان سمعت انك محاسب

علي:-اه ويتري بقي انتي بتحبي شغلك

جنا:-اه مقدرش استغني عنه

علي:-بس انا راجل محبش مراتي تشتغل

جنا:-لو حصل نصيب بنا انا مقدرش استغني عن شغلي

علي بضيق:-تمام

يقوم علي وجنا الي حيث يجلس الجميع ويتحدث

مصطفي:-طيب نقوم احنا لو حصل نصيب هنكلمكم

محمد بابتسامه:-ماشي يا مصطفي

يذهبون ويري محمد الضيق علي وجه جنا

محمد:-خلاص يل حبيبتي مفيش نصيب

جنا:-ماشي يابابا عن اذنك

محمد :-اتفضلي يا حبيبتي

****

عند احمد والد مازن كان جالس وهو شارد في جنا

احمد في نفسه:- معقول الشبه الكبير ده بس مستحيل تكون هي ايوه مستحيل هي مسافره باريس

****

تسهر جنا في عمل المشروع الي ان تنهيه وفي الصباح تكون تشعر بصداع شديد لانها لم تنم منذ يومين فتذهب وتتناول كوبا من القهوه وتتناوله ثم تذهب لايقاظ اخيها ووالدها



ويعد ذلك تعد لهم الافطار ثم تستعد للذهاب الي العمل

و.....

....

....

رأيكم يهمني



البارت العاشر

في صباح اليوم التالي نزلت جنا وركبت تاكسي ووصلت الي الشركه متأخره بسبب زحمه المواصلات نزلت من التاكسي واتجهت الي داخل الشركه وذهبت الي السكرتيره

جنا:–ساره بشمهندس مازن وصل

ساره:–ايوه يابنتي وصل من نصف ساعه انتي جايه متأخر ليه

جنا:–المواصلات وكده

نظرت ساره الي جنا فكانت يبدوا عليها التعب

ساره:–مالك يابنتي

جنا:–هو انا نمت من يومين

ساره:–طب خدي اجازه

جنا بسخريه:–ومالـه شكله هيديني اجازه

ساره بحزن:–متقوليش كده يا بنتي انتي تعبانه واكيد هيقدر كده

جنا:–ممكن تدخلي تستأذني عشان انا تعبانه ومش قادره اقف

ساره:–اوكي

تذهب ساره وتدق باب المكتب وتدخل

ساره:–بشمهندس مازن البشمهندسه جنا عاوزه تقابل حضرتك

نظر مازن للساعه وجدها تأخرت عن الموعد:–تمام دخليها

ساره:–حاضر يا فندم

تخرج ساره لجنا

ساره:–يلا ادخلي

تدخل جنا مكتب مازن

جنا:–السلام عليكم

مازن:–وعليكم السلام

ثم تابع وهو يتظاهر بالبرود:–عملتي التصميم

جنا وهي تمد يدها بالتصميم:–اه اتفضل

اخذ مازن منها التصميم وظل ينظر له بانبهار شديد من جماله وفي الوقت ذاته كانت جنا واقفه تشعر بصداع شديد وبدأت تشعر بدوار شديد في رأسها وبدأت بحكه رأسها بيدها في محاوله منها لايقاف الدوار ولكن هذه الحركه زادت من دوار رأسها فستسلمت للدور وسقطت مغشيه عليها

نظر اليها بصدمه شديده لا يدري لما شعر بالقلق عليها عندما

نظر اليها وجدها فتاه غير تلك العنيده المتحديه وجدها فتاه بريئه بوجهها الملائكي وملامحها الهادئه والحزينه

****

وصل حسام الي الشركه وصعد وذهب الي المكتب حيث يعمل ندي ونادر ودق الباب

حسام:–ممكن ادخل

ندي:–اه طبعا اتفضل

حسام:–اذيك يا بشمهندسه ندي

ندي:–تمام الحمد لله ازي حضرتك

حسام:–تمام ثم تابع

حسام:–انا كنت عاوزك في موضوع

ندي:–اتفضل

****

افاق مازن من شروده ثم استدعي ساره

مازن:–ساره اتصلي بالدكتور عشان بشمهندسه جنا اغم عليها

ساره بخضه:–ايه اغم عليها

مازن:–يلا اتصلي بسرعه

ساره:–حاضر حاضر

****

اتصلت ساره بالطبيب وابلغته بعنوان الشركه

****

ندي:–اتفضل

حسام:–

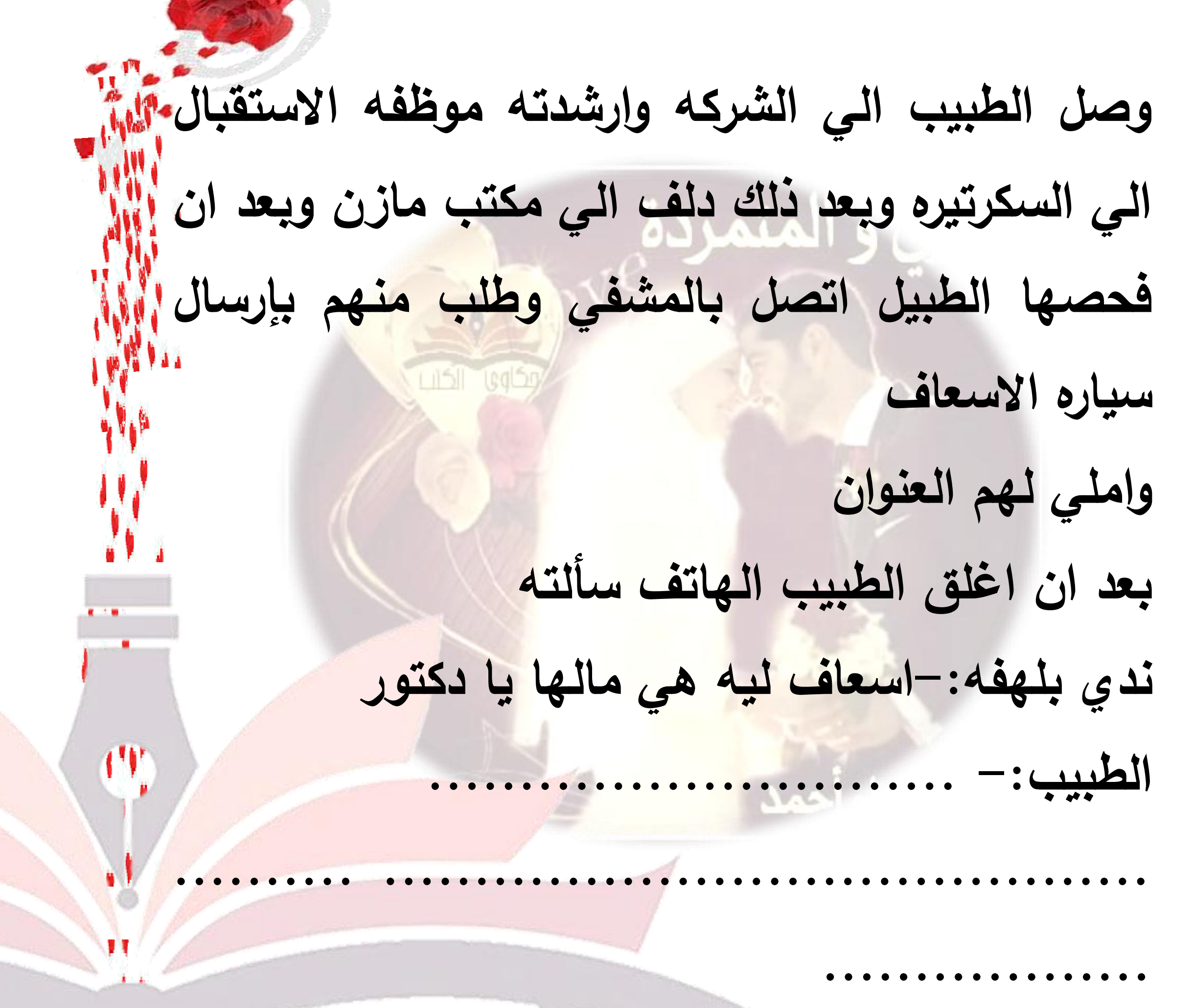
وقبل ان ينطق حسام بشئ يدق الباب وتدخل ساره

ساره:–ندي جنا اغم عليها والدكتور جه عشان يفحصها

ندي بخضه:–ايه مالها جنا

ذهبت ندي مع ساره وكان نادر قلقا جدا علي جنا فقرر ان يذهب ايضا ليطمأن عليها

****



وصل الطبيب الي الشركه وارشدته موظفه الاستقبال الي السكرتيره وبعد ذلك دلف الي مكتب مازن وبعد ان فحصها الطبيل اتصل بالمشفي وطلب منهم بإرسال سياره الاسعاف

واملي لهم العنوان

بعد ان اغلق الطبيب الهاتف سألته

ندي بلهفه:-اسعاف ليه هي مالها يا دكتور

الطبيب:- ....

....

....



البارت الحادي عشر

ندي:-هي مالها يا دكتور

الطبيب:-هتعرفوا كل حاجه في المستشفي

ذهب الطبيب اما ندي فجلست بجوار جنا في انتظار سياره الاسعاف

اثناء انتظار سياره الاسعاف كانت جنا تتمتم ببعض الكلمات ولكنها غير مفهومه فنظر مازن لندي

مازن:-هي بتقول ايه

ندي:-مش عارفه

نظر لها مازن وخرج من الكتب لانه لايصح وجوده

وصلت سياره الاسعاف وحملت جنا وصعد معها ندي

****

كان مازن في مكتبه يشعر بضيق شديد من كلام ندي وكان قلقا عليها

مازن لنفسه بسخريه:-حتي وانتي مغمي عليكي بتكرهيني

ثم اخذ يسأل نفسه:-بس مين عمر ده

نفسه:-وانت عايز تعرف مين عمر ليه

مازن-عادي يعني فضول

نفسه:-بس حاسس انه مش فضول

مازن:-امال حاسس ايه

نفسه:-حاسس انك حبيتها

مازن:لالا حبيتها ايه انا محبتهاش

نفسه:-بكره الايام تثبتلك

افاق مازن من شروده علي صوت دق باب المكتب ودخلت ساره

ساره:-انا جهزت غرفه الاجتماعات يا فندم

مازن:-طيب اتفضلي انتي ونبهي علي كل المهندسين يحضروا الاجتماع ده

ساره:-حاضر يا فندم

ذهبت ساره اما مازن فجلس وشرد مره ثانيه في جنا

مازن في نفسه:-ياتري مالك واغم عليكي ليه

ثم ضرب جبينه وقال :-اطلعي بقي عششتي في دماغي يا خوفي يا تعششي في قلبي كمان

****

كان حسام جالسا يفكر

حسام في نفسه:-يعني بعد ما اقرر اتعرفلك بحبي واني عايز اتقدملك تحصل حاجه ثم افاق فجأه

حسام:-بس مالها بشمهندسه جنا ،اما اروح اشوف ايه اللي حصل

ذهب حسام الي مكتب مازن ودق باب المكتب ودخل

حسام:-مالها بشمندسه جنا

مازن بضيق:-وانت عايز تعرف ليه

حسام:-ايه يابني مش عشان اطمن عليها

مازن :-اغم عليها

حسام:-ايه اغم عليها طب هي فين

مازن بسخريه:-اغم عليها يبقي فين اكيد في المستشفي

حسام:- ماشي يا عم ممكن تديني عنوان المستشفي

مازن بضيق:-ليه

حسام بجديه:-هو ايه اللي ليه اكيد طبعا عشان اطمن عليها

مازن:-لا

حسام:- لا ليه مش فاهم

مازن بارتباك:-عشان في اجتماع بعد شويه ولازم تجضر

حسام:-طب برده تديني العنوان عشان هروحلها بعد شويه

مازن بنافذ صبر:- خلاص بقي يا حسام لو مجتشي بكره الشغل هنبقي نروح نسأل عليها سوي

حسام:-ماشي

مازن:-طب يلا عشان الاجتماع

حسام:-يلا

****

وصلت سياره الاسعاف الي المستشفي ونقلوا ندي الي غرفه خاصه وامسكت ندي بهاتفها فوجدته فاصل شحن فأمسكت بهاتف جنا وبحثت في الاسماء عن اسم عمر ودقت الاتصال

****

في مكان اخر في قسم الشرطه كان عمر يقف وامامه لص

عمر بحده:-انتي يابني هتعترف ولا لأ

اللص:-انا معملتش حاجه يا باشا

لكم عمر اللص في وجهه لكمه جعلته تنزف الدماء من انفه

اللص:-خلاص ياباشا هعترف انا اللي خدت الحاجه وهي في خزنه في الحيطه في بيتي

عمر:-ايوه كده ...يا عسكري

العسكري:-نعم ياسياده الرائد

عمر:-خده علي الحجز

العسكري:-تحت امرك ياباشا

يتحدث عمر مع صديقه معتز

معتز :-الله عليك ياكبير وانت مسيطر كده

عمر بابتسامه:-هما مبيجوش غير بكده

يرن هاتف عمر اثناء تحدثه مع معتز فيجد رقم جنا فيستغرب

لانها لاتدق له في وقت عمله وهو ايضا وقت عملها علي حسب علمه فيجيب علي الهاتف

عمر:-ايوه يا جنا

ندي ببكاء:-اما مش جنا انا ندي

عمر بخضه :-ايوه ياندي بتعيطي ليه وفين جنا

ندي ببكاء:- ندي اغم عليها واحنا دلوقتي في مستشفي(......)

عمر بصدمه:-ايه طب انا جاي حالا

ندي ببكاء:-ماشي متتأخرش مع السلامه

عمر وهو مازال علي صدمته:-سلام

انهي عمر المكامله ثم التفت الي صديقه فوجده ينظر له بستغراب

معتز:-فيه ايه يابني

عمر:-انا ماشي علشان اختي في المستشفي

معتز:-طب استني يابني هجي معاك

عمر:-لا متتعبش نفسك

معتز:-ايه يا بني الكلام ده ويعدين انت صاحب عمر يلا بقي عشان منتأخرش

عمر يلا

****

وصل عمر الي المشفي وصعد الي الغرفه التي وصفتها ندي فوجدها جالسه فتوجه اليها

عمر :-ايه اللي حصل ياندي

ندي:-

وقبل ان تنطق بأي شئ يخرج الطبيب فيتوجه اليه عمر

عمر بلهفه:-هي مالها يا دكتور

الطبيب:-حضرتك تقربلها ايه

عمر:-انا الرائد عمر اخوها

الطبيب:-اهلا وسهلا تشرفت بمعرفتك ياسياده الرائد

ثم تابع:-هي تقريبا منامتش من يومين ولا بتاكل كويس وبتشرب منبهات عشان تصحي لوقت اطول وحالتها النفسيه صعبه جدا فهي هتتحجز عندنا اسبوع في المستشفي

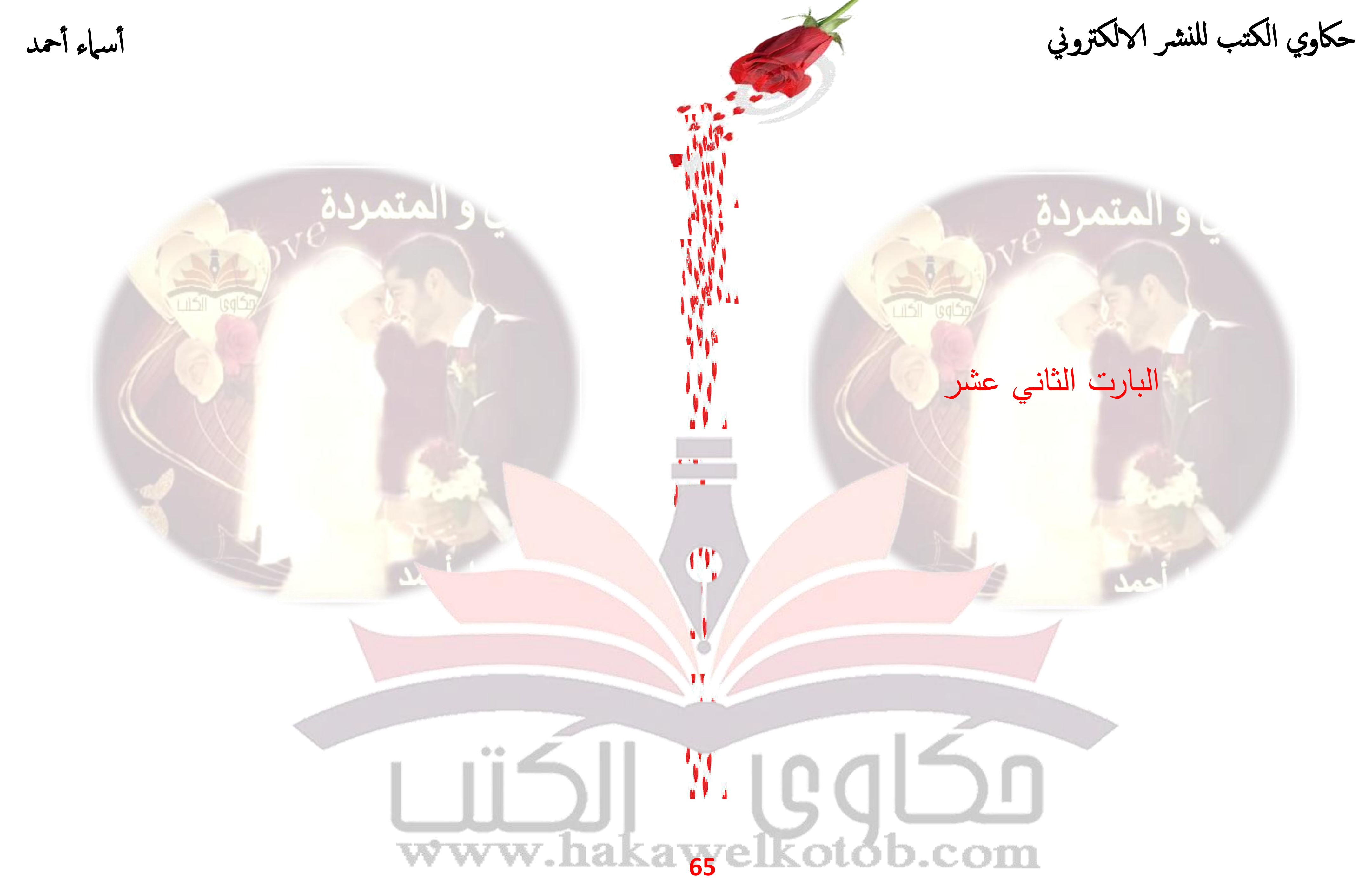
كان عمر لايقوي علي الكلام من بعد ماسمع فتحدث معتز

معتز:-شكرا يا دكتور

الطبيب:-العفو علي ايه دا واجبي عن اذنكوا

معتز:-اتفصل

اما عمر فجلس علي الكرسي بجوار ندي ووضع رأسه بين كفيه و..................................



البارت الثاني عشر

عند مازن وحسام

زهبوا الي غرفه الاجتماعات وجلس مازن علي رأس الطاوله وبجانبه حسام ثم بقيه الموظغين وبدأ مازن في التحدث

مازن:–طبعا عارفين "شركه المجد"للسياحه

احد الموظفين:–ايوه يا فندم

موظف اخر:–دي اشهر من نار علي علم

مازن:–تمام الشركه دي هتبني قريه سياحيه وعايزين مننا التصميم للقريه ومش عايز حد يفكر في الشغل علي اساس هيستفاد ايه من الشغل ده انا عايز تشتغلوا بإخلاص عشان انتو بتحبوا شغلكوا

الجميع :–حاضريافندم

****

في المستشفي

وضع عمر وجهه بين كفيه ثم خرجت الممرضه فتوجه عمر وندي ومعتز اليها وسألها عمر

عمر بلهفه:–هي هتفوق امتي

الممرضه:–حضراتكوا تقدروا ترحوا دلوقتي وتيجوا بكره الصبح

ثم تابعت:–عن اذنكوا

عمر:–اتفضلي

توجه عمر بحديثه الي معتز وندي

عمر:-يلا يامعتز روح دلوقتي وابقي تعالي اطمن عليها بكره وانتي يا ندي يلا عشان اروحك عشان مينفعش تروحي لوحدك دلوقتي لان الوقت اتأخر

معتز:-انت سمعت بنفسك انها مش هتفوق دلوقتي وملهاش لازمه قعدتك علي الفاضي روح ارتاح دلوقتي وابقي تعالي بدري

عمروهويفكر:-ماشي ثم وجه حديثه لندي:-يلا يا ندي

ندي:-يلا

ذهب معتز وركب سيارته وركب عمر سيارته وبجواره ندي وقادها في اتجاه بيت ندي

واوصلها لبيتها وقبل ان تنزل ندي من السياره نادها عمر

عمر:-ندي

ندي:-نعم

عمر:-علي فكره هنا جت

ندي بفرحه:-بجد دي وحشاني اووي

عمر:-جنا قالتي انها وحشاكي بس مش هينفع تشوفيها

ندي باستغرب:-ليه

عمر:-عشان انا هقول لبابا وهنا ان ندي بايته عندك لان عندكوا شغل كتير عشان انتي عارفه ان بابا تعبان ومش هيستحمل حاجه

ندي:-بس هما كده كده هيعرفوا دا اسبوع

عمر:-اول ما اطمن عليها بكره ان شاء الله هبقي اقولهم

ندي:-حاضر

عمر:-ماشي سلام

ندي:-سلام

****

عند مازن وحسام بعد ذهاب جميع الموظفين

حسام:-بقولك ايه يامازن متديني عنوان المستشفي بقي

مازن:-خلاص بقي يا حسام قولتلك لو ماجتش بكره نبقي نروح المستشفي نسأل عليها

حسام:-ماشي يا مازن اروح انا بقي عشان اجيلك بكره بدري ان شاء الله

مازن:-ماشي

رحل حسام اما مازن جلس يعمل علي بعض الاوراق وانهي عمله ثم خرج من الشركه وقاد سيارته في اتجاه الفيلا

****

عند عمر وصل الي بيته ودق الباب وفتح له والده

عمر:-السلام عليكم

محمد:-وعليكم السلام

عمر:-مالك يابابا

محمد:-اختك يا عمر مرجعتش لحد دلوقتي وتلفونها مقفول

عمر:-متقلقش يابابا جنا عند ندي

محمد بعصبيه:-وازاي تروح عند ندي من غير ما تستأذن وتلفونها مقفول ليه

عمر بتوتر:-اصل عندهم شغل كتير وهيعملوه سوا عند ندي ويعدين يابابا ماهي ندي بتيجي هنا عادي

محمدبشك:-وتلفونها مقفول ليه

عمر بتوتر:-دا فاصل شحن

محمد بشك:-ماشي ياعمر

عمر:-امال فين هنا

محمد:-نامت

عمر:-ماشي عن اذنك يابابا

محمد:-اتفضل

****

وصل مازن الي الفيلا كان جميع من في نائمون صعد الي غرفته وجلس علي السير واسند ظهره عليه

كان مازن يشعر بالقلق الشديد علي جنا وشرد في حديث مع نفسه:-هو انت قلقان عليها كده ليه

مازن:-عشان موظفه عندي ومن حقي اطمن عليها

نفسه:- وهو من امتي وانت بتهتم بالمظفين بتوعك

مازن:- عادي يعني

نفسه:-لا مش عادي يا مازن

مازن:-عارف عارف هتقعد تقولي الحب والكلام الفارغ ده

نفسه:-وانت مبتسمعش كلامي ليه

مازن:-عشان انت غبي

نفسه:-ماانا هو انت يامازن

مازن:-طب اسكت اسكت

ضرب مازن جبينه حتي يتوقف عن التفكير في جنا

****

عند عمر دخل الي غرفته وجلس ظهره علي السرير ووضع يديه خلف ظهره واخته يتذكر ايام طفولته مع جنا وضحكتها وابتسامتها ومرحها وحزنها وعنادها ومن ثم موت والدتهما وحزنها الشديد وفارقت الضحكه شفتاها واهتمامه به وحنانها عليه مثل امه فهي اخته وصديقته وكل شئ بالنسبه له نزلت دمعه من عينيه وهو يتذكر هذه الذكريات فمسحها بطرف اصابعه كان تمر هذه الذكريات كشريط امام عينيه الي ان افاق من شروده علي صوت هاتفه فنظر اليه فوجده صديقه معتز فأجاب علي الفور

عمر بصوت مخنوق:-السلام عليكم

معتز:-وعليكم السلام

عمر:-ايوه يا معتز

معتز:-اسمعني ياعمر انا عارف انا جنا غاليه اووي عليك

عمر:-غاليه عليا بس دي كل حاجه في حياتي

معتز:- معلش يا مازن ان شاء هتبقي كويسه

عمر:-ماشي المهم في حاجه

معتز:-ايوه بكره ان شاء الله هروح المديريه وهخدلك اجازه وبعد كده هجي المستشفي اطمن علي جنا

عمر:-متتعبش نفسك يا معتز

معتز:-تعب ايه يابني جنا دي زي اختي بالظبط

عمر:-ماشي

معتز:-ارتاح انت بقي دلوقتي عشان تصحي بدري تروح لجنا

عمر:-ماشي مع السلامه

معتز:-مع السلامه

اغلق عمر الهاتف مع معتز وشرد مره اخري في ايام طفولته مع جنا الي ان نام في سبات عميق..............................
....
....

رأيكم يهمني



البارت الثالث عشر

في الصباح استيقظ مازن من نومه كعادته ونزل الي الاسفل وقال

مازن:–صباح الخير يابابا

احمد:–صباح النور يا حبيبي رايح الشركه

مازن:–ايوه يا بابا عن اذنك

احمد اتفضل ياحبيبي

خرج مازن من الفيلا وركب سيارته وقادها في اتجاه الشركه

****

استيقظ عمر مبكرا من النوم او لنقل انه لم ينم من الاساس فقد نام نوما متقطعا وارتدي ملابسه الرسميه وخرج من غرفته وجد والده جالسا علي احد الارائك

عمر:–صباح الخير يا بابا

محمد:–صباح الخير يا حبيبي

عمر:–حضرتك صاحي بدري ليه

محمد:– عادي حبيبي مجاليش نوم

عمر:–طب انا ماشي كده

محمد باستغراب:–بدري كده

عمر بتوتر:–عند شغل النهارده بدري

محمد:–ماشي يا حبيبي ربنا يوفقك

غادر عمر بيته وركب سيارته وقادها في اتجاه المشفي

****

استيقظت ندي من نومها وارتدت ملابسها وقررت ان تذهب الي الشركه لتأخذ اجازه لها ولجنا وخرجت من منزلها وذهبت الي موقف السيارات وركبت تاكسي

****

وصل مازن الي الشركه ونزل من سيارته ودخل شركته لتنظر له جميع الفتيات باعجاب شديد ليستمع الي حديثهن ويزداد غرورا عندما وصل الي مكتبه ودخله استدعي السكرتيره لتدخل

ساره:–تحت امر حضرتك يافندم

مازن بقلق حاول ان يخفيه:–البشمهندسه جنا جت

ساره بجديه:–لا يا فندم لسه مجتش

مازن:–طب لما تيجي ابعتهالي

ساره:–حاضر يافندم ؛عن اذنك

مازن:–اتفضلي

****

وصل حسام الي الشركه ثم توجه الي مكتب ندي وسأل عليها فعلم انها لم تأتي فتوجه الي مكتب مازن ودخل

حسام:–صباح الخير

مازن:–صباح النور

حسام:–ندي مجتشي النهارده كمان

مازن:–

وقبل ان يتحدث مازن يدق باب المكتب وتدخل السكرتيره

ساره:-الانسه ندي جت ويتستأذن تدخل يا فندم

مازن بلهفه نجح في اخفائها:-جنا معاها

ساره:-لايافندم

مازن:-طب دخليها

ساره:-حاضر يافندم

قبل دخول ندي تحدث مازن الي حسام

مازن:-اهي جات مش قولتلك اصبر

حسام:-اه معاك حق بس برده ليه جنا مجتش

مازن بضيق:-وانت مالك بجنا

حسام:-عادي يا مازن زي اختي

مازن:-ماشي

دخلت ندي وقالت

ندي:-السلام عليكم

مازن/حسام:-وعليكم السلام

ندي:-ممكن اطلب من حضرتك طلب

مازن باستغراب:-اتفضلي

ندي:-كنت عايزه اخد اجازه لمده اسبوع ليا انا وجنا

مازن بقلق:-ليه

ندي:-اصل جنا تعبانه وهتفضل في المستشفي اسبوع

مازن وقد شعر بغصه في حلقه:-هو ايه سبب تعبها

ندي:-مفيش منامتش من يومين ولا بتاكل وحالتها النفسيه وحشه جدا

مازن بقلق:-وهي بقت كويسه دلوقتي؟

ندي:-انا لسه رايحه كلنا روحنا امبارح عشان لسه مفاقتشي

مازن:-ماشي تمام

ندي:-حضرتك هتوافق علي الاجازه؟

مازن :-ايوه طبعا موافق

ندي بابتسامه:-متشكره جدا لحضرتك ،عن اذنك

مازن:-اتغضلي

وقبل ان تخرج ندي من المكتب ناداها حسام

حسام:- ندي

ندي باستغراب:-نعم

حسام:- انتي مروحه لوحدك

ندي:-مش فاهمه

حسام:-قصدي انا ممكن اوصلك

ندي بابتسامه:-متشكره جدا اصلا انا نش مروحه انا هروح لجنا

حسام:-ماشي ممكن برده اوصلك

ندي:-شكرا جدا عن اذنك

حسام:-اتفضلي

بعدما رحلت ندي

مازن بتقليد لحسام:تعالي اوصلك يا ندي........ثم قال بسخريه :-يا حنين

حسام بضيق :-تعرف تسكت شويه وبعدين مش هتيجي يلا نروح المستشفي ولا ايه

مازن :-ماشي يلا

****

وصل عمر الي المستشفي وذهب تجاه غرفه جنا وجدها لم تفق بعد فجلس امام غرفتها علي احد المقاعد

****

خرجت ندي من الشركه وركبت تاكسي ووصلت الي المشفي فوجدت عمر جالسا علي احد المقاعد فتوجهت نحوه

ندي:-السلام عليكم

عمر:-وعليكم السلام

ندي:-جنا فاقت ولا لسه

عمر:-لا لسه

جلست ندي بجانب عمر وبعد وقت من السكوت رن هاتفه فنظر الي الهاتف

عمر باستغراب:-دا بابا اكيد هيسألني علي جنا

ندي:-ان من رائي ترد عليه وتقوله الحقيقه

عمر:-بس هو كده هيقلق

ندي:- اقوله انها كويسه وفاقت

عمر:-طيب اقوم انا ارد عليه واجيب كوبايه قهوه

ندي:-ماشي

وصل مازن وحسام الي المشفي وسأل عن غرفه جنا وصعد اليها وجد ندي جالسه امام الغرفه

فذهبوا اليها

مازن:-السلام عليكم

ندي:-وعليكم السلام

مازن:-هي جنا فاقت ولا لسه

ندي:-لالسه

جلس مازن وحسام المقعد المجاور لندي وبعد قليل خرجت الممرضه توجهت ندي وسألتها

ندي بلهفه:-جنا فاقت

الممرضه بابتسامه:-ايوه فاقت تقدروا تشوفوها دلوقتي

لم تستمع ندي لباقي حديث الممرضه فدخلت مسرعه الي غرفه جنا وبعد ذلك دخلوا مازن وحسام ورائها عندما دخلت ندي جريت علي جنا واحتضنتها وظلوا الاثنين يبكون

جنا:-خلاص بقي ياندي انا بقيت كويسه اهو

ندي وهي تمسح دموعها:-قلقت عليكي اووي

جنا:-خلاص بقي

ندي:-ماشي ثم تذكرت وجود مازن وحسام فنظرت وراءها رأتهم يقفون مبتسمين

مازن/حسام:-الف سلامه عليكي يا بشمهندسه

جنا:-الله يسلمكم

****

بعد ان هاتف عمر والده واخبره بما حدث وخبه والده كثيرا ثم املاه عمر عنوان المستشفي وبعد ذلك ذهب الي الكافيه الذي يوجد في المشفي وتناول كوبا من القهوه وبعد ذلك ذهب الي غرفه جنا فلم يجدها ندب

امام الغرفه فذهب مسرعا الي الغرفه فوجدها بالفعل قد استيقظت كانت تبدوا بملامح متعبه وكانت تجلس ندي امامها وكان هناك شابين يقفان في الغرفه لايعرفهما استغرب مازن وحسام من الشاب الذي دخل فجأه الي الغرفه فهم لا يعرفانه اما ندي عندما رأته قامت فورا من علي السرير

وجلس عمر مكانها ونظر في اعين جنا وفجأه صفعها علي وجهها وسط ذهول الجميع.. .

....

....

رأيكم يهمني



البارت الرابع عشر

صفعها عمر علي وجهها في وسط دهشه من الجميع وخصوصا مازن الذي ظل يسأل نفسه من هذا الذي يصفعها هكذا ولما صفعها

اما جنا فبعد ان صفعها عمر نظرت له متفأجئه من صفعتها ولكنها عرفت لما صفعها فأنهارت في حضنه بكيه وظلت تبكي بانهيار شديد وظل هو يمسح علي شعرها بحنان شديد

كان مازن ينظر لهما بصدمه شديده ولا يستطيع استيعاب ما يحدث من هذا الذي صفعها وبعد ذلك تحتضنه هكذا وامام الجميع كانت الغيره تنهش قلبه وفي هذه الحظه ادرك فقط انه يحبها بل يعشقها كان يود ان يخرجها من احضان ذلك الذي تحتضنه هكذا

كان يود ان يصفعها علي وجهها ويسألها من ذلك الشخص الذي تحتضنيه امام الجميع ولاكنه لا يحق له ان يسألها فبأي صفه يسألها

في هذه اللحظه دخل معتز ومعه خطيبته سما وقال

معتز :–السلام عليكم

الجميع :–وعليكم السلام

كانت جنا في هذه اللحظه في حضن عمر تبكي بشده وهو يمسح علي شعرها بحنان

عمر بحنان:–هششششش خلاص اهدي يا جوجو

جنا ببكاء شديد:–انا اسفه اني خليتك تقلق عليا

عمر:–هششش خلاص اهدي

بدأت جنا في الهدوء الي ان هدأت تماما ورفعت رأسها من حضنه

اما معتز فشعر ان عمر لم يعلم بوجوده فقال

معتز:–احم احم

انتبه له عمر وجنا

عمر:–انت جيت يابني

معتز بمرح:–بقالي ساعتين قاعد

جنا:–ياسلام يا سلام وياتري شوفت القلم اللي صاحبك ضربهولي

معتز بدهشه:–لا مشوفتش ده بجد

جنا بمرح:–اه والله دا كل الحاضرين يشهدوا

عمر:–وانتي مبسوطه اووي بالقلم اديلك واحد غيره

جنا ووضعت يديها علي وجهها بحركه مسرحيه كأنها تخبؤه:–لا ياخويا انا مش ناقصه قلم تاني وبعدين تعالي هنا هو انا كنت مجرمه عندك

عمر:–وانا بعامل المجرمين كده طب اسألي معتز انا بعاملهم ازاي

معتز:–اه والله ده كده طيب خالص دا كل المجرمين بيخافوا منه

جنا:–الاقوليلي يا سما انتي ايه رأيك في الموضوع ده

سما:– معاكي حق والله يا جنا لا بيفكروا انهم اديهم حنينه اوي

شوفي وشك القلم علم فيه

جنا:–اعمل ايه قدري ونصيبي

ثم جرت سما علي جنا واحتضنوا بعضهما

في هذا الوقت وصل نادر الي المشفي وسأل عن غرفه جنا وصعد اليها ودخل

نادر:–السلام عليكم

الجميع:–وعليكم السلام

نادر وهو يعطي باقه الورود لجنا:–الف سلامه عليكي يا بشمهندسه

جنا وهي تأخذ منه الورود:–الله يسلمك

نادر يتحدث الي عمر:–اذيك يا سياده الرائد

عمر:–تمام

وفي هذه اللحظه دخلت فتاه الغرفه واحتضنت جنا ببكاء شديد

جنا:–اهدي يا هنا خلاص انا كويسه

هنا ببكاء:–انا قلقت عليكي اوي

جنا:– خلاص اهدي انا كويسه

ثم تحدثت جنا الي والدها

جنا:–اذيك يابابا

محمد وهو ينظر لها ولعمر لعتاب:–كويس طالما بتخبوا عني كل حاجه وفاكرين نفسكوا كبرتوا وتتصرفوا من دماغكو

نظر عمر وجنا لبعضهما ثم نظروا ارضا

محمد بعصبيه:–ما تكلموا ولا القطه اكلت لسانكوا اسأله امبارح جنا فين يقولي بايته عن ندي وتلفونها مقفول ليه يقولي فاصل

شحن فاكرني اهبل ويتكدبوا عليا ولا ايه

جنا/عمر:-احنا اسفين ثم تابعت جنا

جنا:-انا اللي قولتله يقول كده عشان متتقلش عليا ثم تابعت

خلاص بقي يابابا متزعلش مننا

محمد بحنان:-ماشي يا حبيبتي انتي عامله ايه دلوقتي

جنا:-انا كويسه متقلقش ثم تحدثت الي معتز

تحدث نادر في هذه اللحظه وقال

نادر:-عن اذنكوا انا همشي عشان عندي مشوار مهم

الجميع:-اتفضل

انصرف نادر وتحدثت جنا الي والدها وعمر

اعرفك يا بابا ده البشمندس مازن وده البشمهندس حسام

ثم اشارت الي والدها ووشقيقها وقالت ودا بابا ودا عمر اخويا

شعر مازن بفرحه شديده بداخله عندما علم بأن عمر شقيقها

وتذكرها عندما كانت تهذي بإسمه وهي مغمي عليها

اما والد مازن فشعر بصدمه حقيقيه عندما نظر الي وجه مازن ثم سأله

محمد:-انت اسمك ايه بالكامل

مازن:-مازن احمد نصار

صدمه سيطرت علي والد جنا فتحدث مازن:–هو حضرتك تعرفني

محمد بارتباك:–لا ابدا اصلك شبه حد اعرفه

مازن:–ماشي

تحدث معتز بصوت عالي

معتز:–فرحي انا وسما الاسبوع الجاي ان شاء الله وكلكوا معزمين ثم وجه حديثه لمازن وحسام وانتوا كمان معزومين

مازن/حسام:–ان شاء الله

اعطي معتز لهم العنوان ثم استأذن بعد ذلك ورحل مع سما

وبعدها بقليل استأذن مازن وعمر ورحلوا

مر اسبوع بأحداث متشابه وبعد ذلك خرجت جنا من المشفي

وفي صباح يوم الجديد استعدت جنا للذهاب الي العمل ولكن قبل الذهاب ذهبت الي جامعتها لاحضار المحاضرات التي فاتتها بسبب مرضها ثم استعدت للذهاب الي الشركه فرن هاتفها برقم ندي فأجابت علي الفور

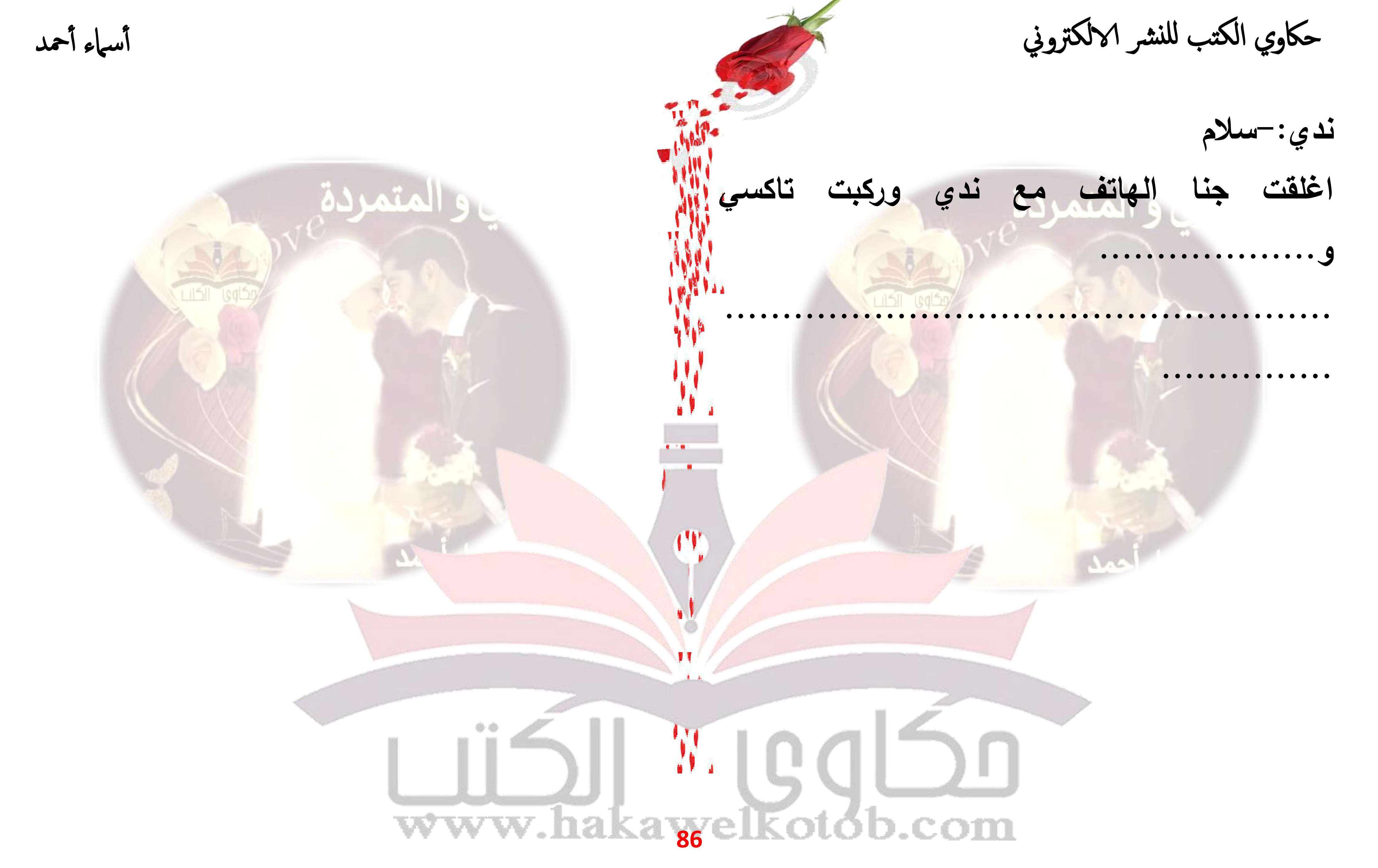
جنا:–ايوه يا دودي

ندي:– جبتي المحاضرات

جنا:–ايوه جبتهم كلهم وهركب تاكسي اهو

ندي:–اوكي وانا كمان نتقابل في الشركه

جنا:–اوكي سلام



ندي:-سلام

اغلقت جنا الهاتف مع ندي وركبت تاكسي و..................

...

....



البارت الخامس عشر

في صباح اليوم التالي ذهبت جنا الي الشركه وجدت ترحيب من جميع من في الشركه نعم فالجميع يحبها ويحترمها ذهبت الي مكتب السكرتيره فقابلتها بترحاب شديد

ساره:-اذيك يا جنا عامله ايه

جناابتسامه:-تمام الحمد لله

ساره:كنت عايزه اجيلك والله بس معرفتش

جنا:-عادي ولا يهمك ثم تابعت البشمهندس مازن جه

ساره:-ايوه جه ثواني هدخل استأذنه

جنا :-اوكي

دخلت ساره مكتب مازن

ساره:-البشمندسه جنا عايزه حضرتك

مازن بلهفه:-دخليها بسرعه

ساره:-حاضر

دخلت جنا الي المكتب

جنا:-السلام عليكم

مازن بابتسامه:-وعليكم السلام

جنا:- كنت عايزه اسأل حضرتك التصميم اللي الكل بيشغل فيه من ساعه ما وصلت

مازن بابتسامه علي غير عادته:-طب اقعدي وانا هشرحلك

نظرت له جنا وسرحت في ابتسامته ثم افاقت وجلست علي المقعد الذي امامه

ظل مازن يشرح لها كل شئ بخصوص المشروع وهي تنظر له بتركيز شديد الي ان انتهي

مازن بابتسامه:-فهمتي كده؟

جنابابتسامه:-ايوه فهمت متشكره اووي لحضرتك

نظر لها وسرح في ابتسامتها

نظرت له وقالت

جنا :-يا بشمندس .. مالك

مازن بلا وعي:-اصل ابتسامتك حلوه اووي

خجلت جنا ونظرت ارضا:-احم احم عن اذن حضرتك

مازن:-اتفضلي

كادت ان تخرج ولكنها وجدت حسام يدخل

حسام:-كويس اوي اني لحقتك

نظرت له جنا باستغراب فتابع

حسام:-كنت عايزك في موضوع مهم

كان مازن ينظر له بضيق رغم انه يعلم عن ماذا سيتحدث حسام ولكنه يشعر بالغيره علي جنا من اي شخص

جنا:-اتفضل

حسام :-مش هينفع الكلام واحنا واقفين تعالي نقعد

جلس حسام علي احد المقاعد امام مازن ثم لفه ليصبح مقعده امام مقعد جنا

حسام:-بصراحه كده من غير لف ولا دوران انا بحب ندي

جنا:-بتحبها بجد ولا هتلعب بيها

حسام بجديه:- لا والله ابدا لو عايزه اتقدملها دلوقتي انا موافق

جنا:-ويعدين

حسام:-كنت عايز اقعد معاها لوحدنا اشوف رأيها ايه لو موافقه اتقدملها

جنا بتفكير:-طب بص كده انت هتيجي فرح معتز النهارده

حسام:-اه هاجي

جنا:- تمام تقدر تكلمها في الفرح

حسام:-بس في الفرح هيبقي في ناس كتير

جنا بجديه:-اللي عايز حاجه بيعملها في النور يا بشمندس

حسام:-وندي هتيجي الفرح بصفتها ايه طب معتز صاحب اخوكي

جنا:-سما تبقي صاحبتنا

جنا:-وفيه حاجه لازم تعرفها عن ندي

حسام:-ايه هي

جنا:- والد ندي ووالدتها متوفين من وهي صغيره وهي متربيه معايا ومعاملتها مع عمر اكنه اخوها بس في حدود طبعا

حسام:-يعني هتقدم لمين

جنا:-لبابا

حسام:-ماشي تمام

جنا:-اوكي عن اذنك

كادت ان تخرج ولاكن نادي عليها مازن

مازن:-بشمندسه جنا

جنا:-ايوه

مازن وهو يمد لها يده باوراق:-نسيتي اوراق التصميم

اخذت جنا منه الاوراق وذهبت الي مكتبها واخذت تعمل علي التصميم الجديد

جاء موعد الانصراف من الشركه استقلت ندي وجنا تاكسي ليذهبوا لبيتهم وفي التاكسي

جنا:-بقولك يا دودي ماتيجي عندنا النهارده

ندي:-لا مش النهارده يوم تاني بقي

جنا:-لا النهارده ونلبس لفرح سما مع بعض والبسي فستان من عندب

ندي :-لا ياجنا

جنا:-خلاص بقي هتيجي يعني هتيجي عشان عايزاكي في موضوع مهم

ندي:-ماشي

وصلوا الي المنزل وصعدوا

دخلت جنا البيت فوجدت هنا جالسه علي الاب توب تتابع موقع التواصل الاجتماعي فدخلت وقالت

جنا:-السلام عليكم

هنا:-وعليكم السلام

ثم جريت علي ندي واحتصنتها وذهبوا الي حجره وظلوا يضحكون حتي قالت هنا

هنا:–ايه ده انا نسيت خالص

جنا/ندي:–نسيتي ايه

هنا:–عمو قالي اول ماتيجي تدخليله

جنا:–اوكي

ذهبت جنا الي غرفه والدها ودقت الباب ودخلت بعد ان سمح لها بالدخول

جنا:–السلام عليكم

محمد:–وعليكم السلام تعالي ياجنا

دخلت جنا وجلست بجانب والدها

جنا:–هنا قالتلي ان حضرتك عاوزني يا بابا

محمد:–انتي طبعا رايحه فرح معتز

جنا:–ايوه يابابا

محمد:–والبشمهندس مازن رايح؟

جناباستغراب:–مش عارفه يابابا بس احتمال اه

محمد:–تمام متكلميش معاه غير في حدود الشغل يا جنا

جنا:–حاضر يابابا عن اذنك

محمد:–اتغضلي يا حبيبتي

ذهبت جنا الي غرفتها وتخذوا الثلاثه يتحدثون الي ان اتي موعد العرس قامت هنا وذهبت لغرفتها وجلست جنا وندي وحكت لها كل شئ قاله حسام

جنا:–انتي ايه رأيك



ندي:-مش عارفه يا جنا

جنا:-بصي فكري كويس وهو هيكلمك النهارده

ندي:-ماشي يلا بقي عشان نلبس

جنا:-يلا

....

....

رأيكم يهمني



البارت السادس عشر

ارتدت جنا فستان من اللون الاحمر بحمالات ضيق من الخصر وبه حزام من اللون الذهبي وعليه جاكت من الدانتيل وارتدت حجابا به مزيج من اللونين اما ندي ارتدت نفس موديل الفستان ولكن بالون الاسود وفي الخصر حزام من اللون الفضي وحجاب به مزيج من اللونين

بعد ان انتهت جنا وندي من ارتداء الملابس دق باب الغرفه ودخلت هنا وكانت ترتدي فستان بحمالات من الدانتيل بلون الكحلي به تطريز فضي وكان ضيق من الخصر وينزل بوسع للاسفل و عليه شال من نفس اللون وحجاب من نفس اللون ولكن بدرجه اغمق قليلا وتحته بطانه من اللون الفضي

وكانت جنا لا تضع اي نوع من انواع المكب باستثناء الكحل والالينر الذي ابرز جمال عيونها العسليه اما ندي فوضعت بعض مساحيق التجميل بكميه قليله اما هنا فقد وضعت القليل جدا جدا من مستحضرات التجميل بحيث ان الذي لا يعرفها لا يلاحظها

وخرجوا من الغرفه وكان عمر ينتظرهم في الخارج وعندما رأهم انبهر من شده جمالهم

عمر:-جهازين يلا

ندي/هنا/جنا:-يلا

نزلوا من المنزل وركبوا السياره ركبت جنا بجانب عمر وهنا وندي في الخلف ووصلوا الي القاعه وجلسوا علي منضده

قريبه من العروسين

كانت القاعه ملئه برجال الشرطه والمباحث فهذاطبيعي فعمر رائد شرطه تركه عمر البنات واتجه نحو اصدقائه ليسلم عليهم

في نفس الوقت وصل مازن وحسام الي القاعه وجلسوا علي منضده قريبه من العروسين وهي كانت بجانب المنضده التي تجلس عليها جنا ولكنه لم يراها بسبب وقوف الناس حول المنضده يسلمون علي جنا فبعض الناس يعرفون جنا من شقيقها عمر وعندما بدأت الناس تقل نظر بجانبه فوجد فتاه جميله ترتدي فستان احمر عندما دقق في ملامحها علم انها جني وسحر بجمالها

ونظر حسام الي ندي وسحره جمالها الذي لا يفارق عقله اتجهوا الي المنضده وتحدث

حسام:–السلام عليكم

الجميع:–وعليكم السلام

حسام:–كنت عايز اتكلم معاكي يا بشمندسه ندي علي انفراد

ندي ولانها تعلم ما الذي سيحدثها فيه:–اه اتفضل

قامت ندي وسارت امامه وجلسوا علي المنضده التي كان يجلس عليها مازن وحسام

اما مازن فجلس علي كرسي وقال

مازن:–ممكن اقعد

جنا:–ماانت قعدت خلاص

مازن بضحك:–عديها بقي

جنابابتسامه:–ماشي

جلسوا ينظرون الي العروسين الي ان توجه معتز وسما نحوهم

معتز:–منور يا بشمندس متشكرانك جيت

مازن:–الف مبروك يا معتز

معتز:–الله يبارك فيك

اما سما فسلمت علي جنا وهنا واحتضنتهم بشده

سما:كنتي وحشاني والله يا هنا

هنا:–وانتي اكتر يا سمسم

عند حسام وندي

حسام:–من غير لف ولا دوران انا بحبك وعايز اتجوزك

نده بخجل:–احم اه

حسام بسعاده:–يعني موافقه

ندي بخجل :– احم ماشي

حسام:–يعني اجي اتقدملك امتي

ندي:–مش عارفه بقي اسأل عمر

حسام:–ماشي

ثم قاموا وتوجهوا للمنضده التي يجلس عليها جنا وهنا حيثوا كان معتز وسما يتحدثون معهم

سما:–بس فين ندي

ندي من ورائها:–انا اهو ياختي

سما :–في حد تقول للعروسه ياختي

ندي وهي تضمها:–الف مبروك ياسمسم

سما:–الله يبارك فيكي يانودي

تركوهم العروسين واتجهوا لمكان جلوسهم"الكوشه" وظلوا يتحدثون الي الي ان انتهي موعد العرس وقالت جنا انا هستناكوابره

خرجت جنا ووجدت من ينادي عليها

نادر:–جنا

جنا:–بشمهندس نادر انت بتعمل ايه

نادر:–انا هنا في قاعه واحد صاحبي القاعه اللي في الدور التالت وانتي

جنا:–وانا هنا في قاعه واحده صاحبتي وواحد صاحب اخويا

نادر:–جنا انا بحبك

جنا:–اظن اكلمنا في الموضوع ده قبل كده

نادر امسك يدها:– بقولك بحبك وهتجوزك يعني هتجوزك

جنا:–وانا مش موافقه

نادر:–هتجوزك يا جنا مش هتكوني غير ليا سمعتيني

جنا:–انت مبتفهمش قولتلك مش هتجوزك

كان مازن يتابعهم وشعر بالسعاده لسماع كلامها كاد ان يذهب ولاكن وجد من يذهب قبله ....



البارت السابع عشر

كاد مازن ان يذهب ولكنه وجد عمر من يدفعه ويخرج هو كان شديد العصبيه

توجه عمر الي نادر وسحب يده ولكمه في وجهه لكمه جعلت الدماء تنزف من انفه وكاد ان يضربه مره اخري لولا يد جنا التي منعته

جنا بخوف علي اخيها فهي تعرفه عندما يكون عصبي:-اهدي يا عمر

عمر:-والله العظيم لو ما عشان خاطر جنا كنت خدتك علي الحبس حالا ثم اكمل

وانا اللي كنت فكرك مهندس محترم طلعت زي اي واحد مش متعلم

نادر بتوتر:-انا مكنتش اقصد انا بس اضايقت شويه

عمر:-مفيش حاجه اسمها اضايقت ودا اخر تحذير ليك يا بشمهندس

كاد نادر ان يتحدث ولكن اوقفه عمر بإشاره من يده

عمر:-اظن كفايه لحد كده ....ثم سحب يد اخته وذهب

في نفس الوقت كان قد اتي ندي وهنا وعندما وجدوا جنا منهاره وعمر شديد العصبيه

هنا بقلق:-فيه ايه مالك ياجنا

عمر بعصبيه:-مافيش حاجه واتفضلوا انتوا الاتنين علي العربيه عشان متعصبش عليكم

توجهوا جميعهم الي السياره في حاله من الصمت "وكأن علي رؤوسهم الطير"

قاد عمر السياره بسرعه حتي وصل الي البيت بأمان صعدوا الي البيت وحمدوا الله ان والدهم لم يكن مستيقظ ودخلت ندي وهنا غرفه جنا اما عمر فسحب يد اخته وتوجه الي غرفته وتحدثت جنا

جنا ببكاء شديد:–انا اسفه

عمر:–بعتذري ليه

جنا ببكاء:–عشان خليتك تتعصب اوي كده

عمر وقد بدأ يهدي:–خلاص يا حبيبتي اهدي

جنا ببكاء:–متزعلشي مني

عمر بهدوء:–ومين قالك اني زعلان منك انا كنت متعصب شويه بس ثم مسح دموعها بحنان واحتضنها لتقول هي

جنا بخفوت:–متعصب شويه امال لو كان اووي

عمر:– سمعتك علي فكره

جنا بابتسامه:–ماشي اروح انا بقي

مرت الايام علي وتيره واحده لايذكر شئ الا ان حسام ذهب لوالد جنا وطلب يد جنا للزواج ووعده ان يرد عليه في نهايه الاسبوع

وذات يوم ذهبت جنا الي جامعتها لتأخذ المحاضرات التي فاتتها

وذهبت الي العمل مبكرا فلم يكن الموظغين قد حضروا بعد

دخلت الشركه وذهبت لمكتبها واخذت تعمل علي التصميم

وفي نفس الوقت حضر مازن الي الشركه مبكرا وذهب الي مكتب جنا ليحدثها فدق الباب دخل

مازن:–مككن اكلم معاكي يا بشمهندسه

جنا بجديه:–ايو طبعا اتفضل

مازن بتوتر:–انا....انا

جنابجديه:–فيه ايه يا بشمهندس

مازن :–بصراحه كده

جنا:–اتكلم يا بشمندس

مازن:–جنا انا بحبك وعايز اتجوزك

جنا:– ....

....



البارت الثامن عشر

مازن:–انا بحبك وعايز اتجوزك

جنا:–افندم

مازن:–بقولك بحبك

جنا بعصبيه:–بطل كدب بقي

مازن بصدمه:–كدب

جنا :–ايوه كدب انت بتقولي الكلام ده عشان اتحديتك فقولت اتجوزها واكسر عينها ثم اكملت بعصبيه

جنا بعصبيه :– بس كلام الحب والكلام ده مش ليا انا اللي زيك لا يمكن يحب يا بشمهندس انت واحد عندك كل حاجه شاف لعبه جديده فعايز يجربها ثم رفعت اصبعها في وجهه لتحذره وقالت

جنا:–بس انا بقي لا يمكن اسمح لحد انه يلعب بيا انا غايه وغاليه اووي كمان

نظر لها مازن بصدمه من كلامها انها تفكر فيه بهذه الطريقه انه يحبها بل يعشقها ولاكن هي تفكر انه يريد ان يلعب بها

كادت جنا ان تغادر فسحبت حقيبتها وكادت ان تخرج ولكنه امسك يدها

في نفس الوقت وصل نادر الي الشركه واتجه الي مكتبه فوجد الباب مفتوح قليلا فنظر منه ليجد منظر يصدمه وجد مازن يمسك يد جنا ولاكنه لم يستمع الي الكلام الذي يتحدثون في

فصورت له نفسه ان يصورهم ويفبرك لهم الصور

مازن:–انتي فيه حد في حياتك

جنا:–لامفيش ولو فيه هيبقي في النور وقدام الناس

مازن:–ماشي ياجنا بس انا بقولك انا بحبك

جنا:–وانا قولتلك مش بحبك

مازن بعصبيه:–انتي ليه مش اني بحبك

جنا:–انا اسفه جدا يا بشمندس ثم جاءت لتخرج من المكتب اوقفها مازن

مازن:–استني

جنا:–في كلام تاني يا بشمهندس

مازن:– ماشي انتي رفضتيني بس مش معني كده انك تسيبي الشغل

نظرت له جنا باستغراب فأكمل هو

مازن:–انتي هتفضلي بتشتغلي اكن حاجه محصلتشي

جنا:–ماشي يا بشمندس

في نفس الوقت اوقف نادر التصوير عندما رأي جنا وهي تهم بالخروج من المكتب

عندما خرج مازن من المكتب وجد نادر امامه مباشره

نظر له نادر بابتسامه خبيثه لم يفهم نادر معناها اما مازن فكان ينظر له بضيق شديد

نادر في نفسه:–لما نشوف مين اللي هيفوز يا بشمهندس

ترك مازن الشركه بأكملها في حاله من الضيق الشديد بسبب تفكير جنا السئ به ورفضها له

في نفس الوقت كانت جنا تتابع عملها كأن شيئ لم يحدث ودخل نادر والقي عليها السلام وتابع هو الاخر عمله

عندما وصل مازن الي فيلته دخل الي مكتب والده ودخل بعد ان سمح له والده بالدخول

مازن:–بابا ممكن اتكلم معاك شويه

احمد:–تعالي يا حبيبي

جلس مازن امام والده وبدأ في التحدث

مازن:–بابا انا بحب واحده وعايز اتجوزها

احمد بابتسامه:–بجد يا حبيبي

مازن:–ايوه يا بابا بحبها اوي سحرتني بابتسامتها وعنادها وكل حاجه لدرجه اني عرضت عليه الجواز

احمد :–ربنا يهنيك يا حبيبي

مازن :–هي رفضتني يابابا

احمد:–رفضتك ليه يامازن

مازن:–عشان انا معملتش حاجه تخليها تثق فيا

احمد:–ازاي

حكي مازن لوالده كل شيئ دار بينه وبين جنا الي عرض الزواج الذي عرضه عليها

احمد:–طب انا عندي فكره

مازن بلهفه:–ايه هي

احمد:–ممكن تروح تتقدم لوالدها فممكن توافق

مازن بتفاؤل:–ان شاء الله هيوافق

احمد:-تصدق انا عمال اتكلم معاك ومعرفتش اسمها حتي

مازن:-جنا محمد الخطاب

احمد بصدمه :- مين

مازن:-انت تعرفه يابا

احمد بتوتر:-لا ياحبيبي

مازن:-طب يابابا نروح نتقدملها بكره ان شاء

احمد بتوتر:- ان شاء الله يحبيبي

مازن:-طب عن اذنك يابابا

احمد:-اتفضل يا حبيبي

ذهب مازن الي غرفته يشعر بالأمل من جديد

****

عادت جنا الي منزلها ولم تخبر احدا بعرض مازن ودخلت الي غرفه عمر فوجدته شاردا

جنا:-مالك ياعمر

افاق عمر علي صوت اخته

عمر:-جنا انتي جيتي امتي

جنا:-من ساعه ماكنت سرحان

عمر:-كويس انك جيتي عايزك في موضوع

جنا :-قول

عمر:-انا بحب هنا وعايز اتجوزها

جنا بمرح:-وهو بقي دا الموضوع

عمر:-بطلي هزار

جنا:-ماشي

عمر:-اقولها ولا اي

جنا:-استني انت انا اللي هقولها

قبل عمر جبين اخته وقال:-ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي

جنا:-ويخليك ليا ثن تابعت

جنا:-وانا كمان عاوزاك في موضوع

عم:-قولي

قصت عليه جنا عرض مازن للزواج ورفضها له

عمر:-مش شايفه انك اتسرعتي شويه

جنا:-مش عارفه بقي هو دا اللي عملته ثم تابعت

جنا:-اناهقوم بقي اروح اوضتي لاني عايزه انام

عمر:-ماشي يا حبيبتي

****
*

في صباح يوم جديد تذهب جنا الي الشركه بصحبه ندي لتجد الجميع ينظر لها باستغراب وهمهمات من بعض الموظفين

لتذهب الي مكتب السكرتيره

جنا:-هو فيه ايه ليه الكل بيبص عليا كده

تعطي ساره الجرنان لجنا لتنظر له جنا بصدمه وتسقط مغشيه عليها

كانت يوجد فيه مجموعه صور لمازن وجنا في اوضاع بحيث ان ينظر للصور يشعر بأن هناك شيئ بينهم

وصل مازن الي الشركه وسمع همهمات الموظفين وبعضهم يحاول افاقه جنا التي افاقت وظلت منهاره في البكاء

امسك مازن الجرنان وعلم عن ماذا يتحدث الموظفين فقال بصوت عالي

مازن:- وفيها ايه لما امسك ايد مراتي

الجميع بصدمه:-مراتك

وتنظر له جنا بصدمه وكادت ان تتحدث ولكن ....

....



البارت التاسع عشر

الجميع بصدمه:-مراتك

مازن:-ايوه مراتي ومكتوب كتابنا

ثم قال بصوت عالي :-يلا كلوا يروح يشوف شغله

ذهب الجميع الي عملهم اما مازن وجنا فذهبوا الي مكتب مازن

جنا:-انت ازاي تقول كده

مازن ببرود:- عادي

جنا بعصبيه:-هو ايه اللي عادي انت بارد كده ليه

امسك مازن بيدها بشده وقال بعصبيه:-احترمي نفسك ومتشتميش انا مش عيل بيلعب معاكي في الشارع

جنا بعصبيه:-سيب ايدي يا بشمندس

نظر مازن الي يده التي كانت تمسكها بشده وتركها وقال

مازن:-انا عملت كده عشانك

مسحت جنا دموعها وقالت:-عن اذنك

وذهبت دون ان تستمع الي رد منه وذهبت وخرجت من الشركه وركبت تاكسي الي بيتها

وعند صعودها الي المنزل ودخولها الشقه تفاجأت بصفعه مدويه علي وجهها من والدها

محمدبعصبيه وهو يلقي الصور في وجهها:-دي تربيتي فيكي يا جنا ميت مره قولتلك ابعدي عن مازن ده

جنا مصدومه وهي تتحسس وجهها الذي اصبح احمر من شده الضربه فأكمل والدها

محمد:-انتي يا جنا تعملي كده...انتي

كان والدها شديد العصبيه وكان شاردا في نفسه افاق من شرودته علي صوت باب الشقه الذي اقفل بعصبيه نظر حوله لم يجد جنا ذهب الي غرفتها لم يجدها وذهب الي غرفه عمر لم يجدها وذهب الي غرفه هنا فلم يجدها ايضا

ولكن هيهات لاينفع البحث لقد غادرت جنا المنزل بأكمله وهي حزينه بشده بسبب ظلم والدها لها

اما والدها ظل يبحث عنها كالمجنون الي ان رن جرس المنزل

ففتح والدها الباب بلهفه علي امل ان تكون هي ولكنه وجد عمر

دخل عمر وقال

عمر:-السلام عليكم

محمد:-وعليكم السلام

عمر:-فيه ايه يابابا

قص عليه محمد كل ماحدث ليقول عمر

عمر:-فين الصور دي

اراه محمد الصور فعلم علي الفور ان هذه الصور ملعوب به فهو ماهر في الفوتوشوب ومر عليه مثل هذه الصور من قبل

عمر:-الصور دي ملعوب فيها يابابا

محمد بصدمه:-ايه

عمر :-ايوه یابابا ثم اكمل

عمر:-هو مين اللي جاب الصور دي

فلاش باك

كان محمد جالسا كعادته يتناول كوبا من الشاي ورن

هاتفه فأجاب علي الفور

محمد:-السلام عليكم

المتحدث:-وعليكم السلام

محمد:-مين

المتحدث:-فاعل خير عايز تعرف بنتك بتعرف بتعمل

ايه من وراك افتح الباب دلوقتي

محمد:-مين معايا

تيت تيت تيت

فتح محمد باب الشقه فوجد ظرف به مجموعه من

الصور

باك

محمد:-هو دا كل اللي حصل

عمر:-انا عايز یابابا الرقم ده

اعطاه محمد الرقم وخرج عمر من الشقه وذهب الي

شركه الاتصالات ليجمع معلومات عن الرقم وباعتباره

رائد شركه سهل عليه كل هذا

****

في فيلا مازن كان يشعر بالضيق الشديد من العصبيه

التي تحدث بها مع جنا فذهب الي والده في مكتبه

مازن:–السلام عليكم

احمد:–وعليكم السلام تعال يا حبيبي

دخل مازن وجلس علي كرسي امام والده

مازن:–عايز اقولك حاجه يابابا

احمد:–قول ياحبيبي

مازن:–وقص عليه كل شيئ بخصوص الصور

احمد:–طب ايه رأيك نروح نتقدملها بكره

مازن:– بجد يابابا

احمد:–ايوه ياحبيبي ان شاء الله بكره هاجي معاك الشركه تخلص الشغل اللي وراك وبعد كده نروح نطلبها

مازن:–ربنا يخليك ليا يابابا

احمد:–ويخليك ياحبيبي

****

علم مازن ان الهاتف لنادر ولكن الوقت قد تأخر فعاد الي منزله

وهو يشعر بالحزن بالشديد ووالده لم يكن مستيقظ فذهب الي غرفته ودخل وجلس علي السرير واحتضن وسادته ويبكي بشده كما لم يبكي من قبل حتي نام علي هذا الوضع.................................
....
....

رأيكم يهمني



البارت العشرون

في صباح يوم جديد افاق عمر من نومه وقرر الذهاب لشركه مازن ليلقن نادر درسا قاسيا

****

عند مازن عندما استيقظ من نومه كان يشعر بسعاده غريبه فذهب وتوضأ وصلي وارتدي ملابسه ونزل للاسفل وجد والده

مازن:–السلام عليكم

احمد:–وعليكم السلام

مازن:–هايابابا هتيجي ولا ايه

احمد:–ايوه يا حبيبي يلا بينا

مازن:–يلا

****

عندما انتهي عمر من ارتداء ملابسه الرسميه سمع دقا علي باب غرفته فأذن للطارق بالدخول فكانت هنا

هنا:–السلام عليكم

عمر:–وعليكم السلام

هنا:–جنا من امبارح مش في اوضتها هي بايته عند ندي ولا ايه

عمر:–معرفش

هنا باستغراب:–متعرفش ازاي

عمر:–معرفشي راحت فين

هنا:–طب ازاي دي بتحكليك علي كل حاجه

عمر:-

وحكي عمر لها كل ما حدث

هنا بقلق:-ياربي هتكون راحت فين بس

عمر:-بعد اما اجيب حقها هدور عليها

هنا:-لو عرفت حاجه طمني ياعمر

عمر:-ماشي

خرج عمر من غرفته ونظر لوالده بعتاب شديد اما والده شعر بالحزن الشديد من نظره ابنه فهو يعرف سببها ولكن عمر القي السلام فعو والده الذي يحترمه

عمر:-السلام عليكم

محمد:- وعليكم السلام

عمر:-انا نازل

محمد:-طمني لو عرفت حاجه

سكت عمر قليلا وقال:-حاضر

****

خرج مازن من فيلته هو ووالده وركبوا السياره في اتجاه الشركه وعندما وصل الي الشركه صعد ودخل مكتبه وجلس والده علي الاريكه التي بالمكتب وجلس مازن علي مكتبه يتابع بعض الاعمال

****

نزل عمر من منزله وركب سيارته وقادها باتجاه شركه مازن

وعندما وصل الي مكتب السكرتيره

عمر:-ممكن تندهي البشمهندس نادر

ساره:-خير يا فندم

عمر بعصبيه:-مباحث

ساره بخوف من عصبيته:-ح..حاضر

سمع مازن صوت ضجه بالخارج فقال

مازن:-ايه الصوت ده

احمد:-مش عارف تعالي نشوف

مازن:-ماشي

****

وصلت ساره ونادر الي المكان الذي يقف فيه عمر فتوجه اليه نادر

نادر:-نعم ياسياده الرائد

استدار عمر الذي كان يولي ظهره لنادر فكانت عينه شديده الحمار من كثره العصبيه فخاف نادر قليلا ولكنه حاول الا يظهر خوفه

وفي نفس الوقت خرج مازن ووالده من المكتب ورأي مازن عمر فعرف علي الفور انه شقيق جنا كاد ان يتحدث ولكنه وجد

عمر يلقي بالصور في وجه نادر ويقول

عمر:-مين اللي صور الصور دي

نادر:-معرفش

لكمه عمر لكمه اسالت الدماء من انفه

عمر بعصبيه:-محدش قالك قبل كده اني بكره الكدب

نادر بخوف:- انا....اناه

عمر:-انجز

نادر:-بصراحه انا اللي صورت الصور

عمر:-ازاي

نادر بخوف:-الباب كان مفتوح والبشمندس مازن والبشمهندسه جنا كانوا بيكلموا فصورتهم ولعبت في الصور

شده عمر من لياقه قميصه وسدد اليه ضربه اخري وتركه

في نفس الوقت وصلت ندي الي الشركه فوجدت عمر فتوجهت اليه وسألته

ندي:-عمر انت بتعمل ايه هنا

عمر:-مفيش

ندي:-طيب جنا مبتردش علي تلفونها ليه

عمر:-فاصل شحن

ندي:- اوكي خلاص هجلها بعد الشغل

عمر:-ماشي

استمع مازن الي حديث عمر وندي وقرر ان يذهب الي بيت جنا ليخطبها

فذهب الي مكتب والده واخبره ان يذهب معه الي بيت جنا فوافق والده ونزلوا من الشركه وركبوا السياره في اتجاه بيت جنا

****

ركب عمر سيارته وقادها باتجاه بيته كان يشعر انه هدأ قليلا لانه اثبت براءه اخته امام الجميع

وصل عمر الي بيته وصعد للاعلي ودخل وجد والده ينتظره فأخبره بما حدث في الشركه وفجأه دق باب المنزل فقال

محمد:اقوم افتح بسرعه يمكن تكون اختك

قام عمر ليفتح الباب ولاكنه تفاجئ

عمر:-بشمهندس مازن اتفضلوا

دخلوا مازن ووالده

نظر محمد الي احمد وتفاجأ الاثنان

****
****

في مكان اخر في احدي المستشفيات يخرج الطبيب من غرفه العمليات فيتوجه اليه شاب

الشاب:-هي عامله ايه يا دكتور

الطبيب:-للاسف احنا عملنا اللي علينا بس هي للاسف راحت في غيبوبه

الشاب بصدمه:- ايه طب هي هتفوق امتي

الطبيب:-علي حسب الحاله النفسيه يمكن ساعه ممكن يوم ممكن شهر

الشاب:-متشكر يا دكتور

الطبيب:-عليه دا واجبي

ينصرف الطبيب اما الشاب لازم اروح اقولهم لازم اكيد قلقانين عليها

****

محمد بصدمه:-احمد

احمد:-اذيك يا محمد

عمر/مازن باندهاش:-انتوا تعرفوا بعض

محمد/احمد:-

وقبل ان يجيب احد يرن جرس المنزل ويذهب عمر ليفتح ويتفاجئ بالطارق...

....

....

....



البارت الحادي والعشرون

فتح عمر الباب وتفاجئ بالطارق

عمر بدهشه:– ادهم

ادهم:–اذيك ياعمر

عمر:–تمام اتفضل

دخل ادهم وقال

ادهم:–السلام عليكم

الجميع:–وعليكم السلام

محمد:–اذيك يا ادهم عامل ايه

ادهم:–تمام ياانكل الحمدلله

عمر وهو يشير الي مازن دا البشمندس مازن ودا والده البشمهندس احمد ثم اشار الي ادهم وقال ودا البشمندس ادهم

اخويا

ستووووب

ادهم الشرقاوي:–هو اخو عمر في الرضاعه كان جار جنا لما كانوا في باريس وهو يعتبر تواءم جنا

نظر ادهم الي احمدو مازن بصدمه وقال لمازن

ادهم:–ممكن اعرف اسمك بالكامل

مازن:–مازن احمد عمر النصر

صدمه سيطرت علي ادهم وهو ينظر الي محمد

ادهم بصدمه:–مش ممكن

نظر له عمر ومازن باستغراب اما محمد واحمد فهما يعلمان السبب

عمر:-فيه ايه يا ادهم

ادهم وهو يشير الي احمد:- حضرتك تبقي اخو طنط ريماس مش كده

مازن بدهشه:-ايه

عمر بصدمه:-انت اتجننت يا ادهم

مازن:- هي مين طنط ريماس دي

عمروقد نزلت دمعه من عينه:-تبقي امي

مازن لوالده:-الكلام اللي قاله ده صحيح

احمد بحزن:-صحيح بس هي فين مشوفتهاش من ساعه ماجيت

محمد بحزن:-ريماس الله يرحمها يااحمد

احمد بصدمه:-ايه امتي الكلام ده

محمدبحزن:-من خمس سنين سيبنا باريس وجينا هنا عشان جنا مقدرتش تستحمل

قاطعمهم ادهم

ادهم:-بخصوص جنا ايه اللي حصلها

عمر:-انت تعرف فين جنا

ادهم:-انا بقولك ايه الي حصلها

عمر:-

روي عمر لادهم كل ماحدث عن الصور وما فعله عمر بنادر حتي

قال ادهم

ادهم :–كل ده وانا قول ايه اللي حصل لجنا وخلاها في الحاله دي

عمر بدهشه:–وانت عارف مكان جنا

ادهم:–اه طبعا

عمر:–وساكت من ساعتها يلا هي فين

ادهم:– هي في المستشفي

محمد/عمر/مازن:–ايه

ادهم:–يلا نروحلها

الجميع:–يلا

كادوا ان يخرجوا وجدوا هنا تفتح باب المنزل وتدخل وتفأجأت

هنا :–فيه ايه.....ثم انتبهت لوجود ادهم

هنا:–اذيك يا ادهم

ادهم :–تمام اذيك انتي يا هنا

هنا :–تمام

قاطعهم عمر

عمر:–تيجي معانا يا هنا

هنا:–فين

عمر:–المستشفي

هنا:–ليه

عمر:– جنا في المستشفي

هنا بصدمه:–ايه

ادهم:–والنبي اتصدمي بعدين يلا بقي

نزلوا للاسفل ركب عمر بجانب ادهم وفي الخلف محمد والد عمر وبجانبه هنا

وركب مازن ووالده في سياره مازن وانطلقت السيارات الي المشفي

وعندما وصلوا الي المشفي صعدوا الي غرفه جنا وحكي لهم ادهم:-وهي دلوقتي في غيبوبه

عمر :-وهتفوق امتي

ادهم :-علي حسب حالتها النفسيه

عمر:-بس قولي ياأدهم هيا عملت الحادثه دي ازاي

فلاش باك

خرجت جنا منهاره من بيتها فاتصلت بأدهم

ادهم:-السلا عليكم

جنا ببكاء شديد:-انا تعبانه اووي يا ادهم

ادهم بقلق :-مالك يا جنا

جنا:-انا محتجالك اووي

ادهم:-اهدي بس وقوليلي اناي فين وانا هجليك

جنا ببكاء:-انا عند*******

ادهم:-انا قريب من المكان ثواني وهكون عنك

جنا:-ماشي

وصل ادهم المكان ورأته جنا فكانت تشاور له رأها ادهم وشاور لها وحاول ان يلفت انتباها كي تبتعد عن السياره وجري ناحيتها بسرعه البرق ولاكن للاسف صدمت السياره جنا

اخذها ادهم الي المشفي

ادهم:-هي عاملة ايه يا دكتور

الطبيب:-للاسف هي دلوقتي في غيبوبه

ادهم:-وهي هتفوق امتي يا كتور

الطبيب:-علي حسب الحاله النفسيه ممكن ساعه ممكن يوم ممكن شهر

ادهم:-متشكر جدا يا دكتور

الطبيب:-علي ايه دا واجبي عن اذنك

ادهم:-اتفضل باك

عمر:-كل ده حصل

ادهم:-ايوه يا عمر

كان محمد يشعر بالحزن الشديد علي ابنته وبالذنب ايضا لشعوره انه السبب عندما ضربها وصدق ماحدث لانه لو لم يصدق ما حدث لما خرجت من المنزل منهاره هكذا

افاق الكل علي صوت دخول الطبيب الي غرفه جنا ودخول ممرضه وخروج ممرضه اوقفها عمر

عمر:-هو فيه ايه جوه

الممرضه:-حضرتك جهاز النبض وقف ....

#عايزه_تفاعل



البارت الثاني والعشرون

الممرضه:-النبض وقف

عمر:-ايه

الممرضه:-لو سمحت الدكتور بيعملها صدمات كهربيه

هوي عمر علي اقرب كرسي ووضع يديه بين وجهه فنزلت دمعه من عينه فمسحها بسرعه قبل ان يراها احد

بعد قليل خرج الطبيب من غرفه العمليات فتوجه نحوه عمر

عمر بلهفه:-هي كويسه يا دكتور

الطبيب:-الحمد لله النبض كان وقف بس عملنالها صدمات كهربيه

عمر:-هي هتفوق امتي يادكتور

الطبيب:-24ساعه يعدوا وهننقلها اوضه عاديه

عمر:-متشكر جدا يا دكتور

الطبيب:-العفو علي ايه دا واجبي عن اذنك

عمر:-اتفضل

توجه عمر الي الجميع وحكي لهم ما قاله الطبيب ثم قال

عمر وهو يوجه حديثه لمازن:-تقدر تروح يا بشمندس انت تعبت معانا النهارده

وقبل ان يتحدث مازن رد والده

احمد:-تعب ايه يابني ويعدين احنا مش غرب

عمر:-مفيش داعي للانتظار حضرتك سمعت بنفسك كلام الدكتور حتي بابا هيروح دلوقتي فتحدث محمد

محمد:-ومين قالك إني مروح ياعمر ولا انت كبرت وبقيت تقرر عننا

عمر:-مش قصدي يابابا حضرتك سمعت بنفسك كلام الدكتور وكمان عشان هنا

هنا:-انا مش مروحه انا هفضل ومش همشي غير مع جنا

في نفس الوقت ضرب ادهم جبينه وكأنه تذكر شيئا

ادهم وهو يضرب جبينه:-نسيت اكلم مريم

عمر :-طب كلمها زمانها قلقانه عليك

ادهم:-طيب يا عمر هات تليفونك عشان تلفوني فصل

عمر وهو يمد يده بالهاتف:-اتفضل

طلب ادهم رقم زوجته وانتظر ان تجيب علي الهاتف

مريم:-السلام عليكم

ادهم:-وعليكم السلام انا ادهم ياريما

مريم:-ايوه يا ادهم اتأخرت كده ليه ومجبتش جنا ليه وجيت وده رقم مين

ادهم:-ايه يابنتي اهدي شويه دا ياستي رقم عمر وجنا عملت حادثه واحنا في المستشفي

مريم بصدمه:-ايه طب اديني عنوان المستشفي بسرعه

ادهم:-لأ مفيش لزوم

مريم:–لأ لازم اجي ارجوك يا ادهم

ادهم:–خلاص يامريم هاجي اخدك

مريم:–بجد يا ادهم هتيجي

ادهم:–ايوه ياحبيبتي هجليلك كمان شويه

مريم:–ماشي مع السلامه

ادهم:–مع السلامه

اغلق ادهم الهاتف واعطاه لعمر ثم بعد ذلك توجه لخارج المشفي واصطحب زوجته وذهب الاثنان معا الي المشفي

سلمت مريم علي كل الموجودين

مر24ساعه ونقلت جنا الي غرفه عاديه ودخل الجميع ليراها

بدأت جنا تفتح عينيها ببطئ واندهشت من رؤيه الجميع حولها

جنا:–انا فين

عمر:– في المستشفي حاسه بحاجه

جنا:–صداع خفيف

عمر:–الف سلامه عليكي

ادهم :سلامتك يا جوجو

مازن:–الف سلامه عليكي يا جنا

ذهبتا مريم وهنا الي جنا واحتضنوا بعضهم بشده حتي قالت جنا

جنا:–خلاص هتموتوني

هنا/مريم:–بعد الشر عليكي

جنا:-امال فين ندي

ضربت هنا جبينها:-يالهوي نسيت اقولها

جنا:-مش مشكله عشان متقلقشي

هنا:-ازاي بقي وترجع تزعل تاني

جنا:-خلاص اتصلي بيها بس متخوفيهاش

هنا:-ماشي

اتصلت هنا بندي واخبرتها بما حدث وحضرت ندي الي المشفي

ودخلت غرفه جنا واحتضنتها بشده

ندي ببكاء شديد:-كل مره تخوفينا كده

جنا:متزعليش ياقلبي

ندي :-ماشي خلاص

تحدثت جنا الي مريم

جنا:-النونو الصغير عامل ايه

مريم:-تعبني خالص زي عمتوا

جنا:- لا ياختي مش زي عمتوا اكيد زي باباه

ادهم:-نعم ياختي

جنا:-مش دي الحقيقه يا دموتي

ادهم :-لاطبعا

جنا :-خلاص بقي

ادهم:ماشي

مرت عده ايام تحسنت فيها حاله جنا وخرجت من المشفي وتم تأخير خطوبه حسام وندي

وفي ذات يوم كان يجلس عمر وهنا ومحمد وجنا وادهم ومريم في بيت جنا ودق جرس الباب وفتح عمر باب وكان الزائر مازن ووالده...

.. ...

...

....



البارت الثالث والعشرون

فتح عمر الباب وكان الزائر مازن ووالده

عمر :-اتفضلوا

دخل مازن ووالده والقوا السلام علي الجميع حتي قال

احمد:-انا جيت النهارده عشان اكملكم بقيت الحكايه

عمر :-حكايه ايه

فتحدث محمد

محمد:-حكايه ازاي احمد يبقي خالكوا

نظرت لهم جنا باستغراب شديد وما لبث ان دخلت في نوبه ضحك حتي دمعت عيناها من كثره الضحك

فنظر لها الجميع باستغرب وقال مازن

مازن:-انتي بتضحكي علي ايه

جنا :-علي الكلام الاهبل اللي بيتقال ده

مازن:- بس دا مش كلام اهبل دي الحقيقه انك بنت عمتي

جنا بعصبيه:-ازاي الكلام ده

فتحدث ادهم بسرعه قبل ان تنفعل جنا ويؤثر علي صحتها

ادهم:-اهدي يا جنا هي دي الحقيقه

جنا :-وانت صدقته بسرعه كده يا ادهم

ادهم:-انا مصدقتهوش انا كنت عارف

جنا :-ايه كنت عارف طب ازاي

ادهم:-طنط ريماس هي اللي كانت معرفاني

جنا :-انا مش فاهمه حاجه

فتحدث احمد قائلا:-هفهمك انا يابنتي

نظرت له جنا باستغراب:–اتفضل

احمد:–الحكايه بدأت من ايام انا وريماس كنا في الجامعه احنا كنا طبعا اغنيه جدا وكان عندنا شركات وبابكي كان بيشتغل مهندس في الشركه الرئسيه وفي يوم ان وريماس راجعين من الكليه

فلاش باك

ريماس:–تعالي يا احمد نروح لبابا الشركه

احمد:–ماشي ياريمو يلا

وصل احمد وريماس الي الشركه ونزلت ريماس وقالت

ريماس:–خليك انتي هنا بقي وانا هطلع

احمد:–ماشي بس متتأخريش

ريماس:–حاضر

اثناء صعود ريماس الي الشركه اصطدمت بأحد الموظفين الذي ما ان نظروا الي بعضهم حتي سحروا بجمال بعضهم وظلت لغه العيون هي التي تتحدث بعد ان افاقوا دخلت جنا الي مكتب والدها وكانت سرحانه وبعد ذلك عادت الي فيلتها

ظلت ريماس معتاده علي الذهاب الي الشركه لرؤيه محمد لانهم احبوا بعضهم بشده وتقدم لها محمد ولكن والد ريماس رفض فحاولت ريماس الانتحار اكثر من مره فوافق حفاظا علي حياه ابنته وكان احمد هو صديق محمد المقرب ولكن بعد زواج ريماس ومحمد كان والد ريماس يعمل علي اذلال محمد كثيرا فاقترحت

عليه ريماس الذهاب الي باريس حتي يبتعدوا عن المشاكل

وحجزوا اول تذكروا لباريس ووصلوا هناك ومرت الايام

وانقطعت الاتصال بينهم وبين احمد ومرت الشهور والسنين ورزق الله محمد وريماس بعمر وجنا كانت جنا تشبه والدتها كثيرا لذلك شعر احمد بصدمه عندما رأها اول مره

وبعد ذلك توفيت ريماس وشعروا جميعهم بالحزن الشديد وخصوصا جنا لذلك عاد محمد واولاده من باريس الي القاهره

وظلوا هناك الي ان بدأت جنا العمل في مكتب مازن باك

جنا ببكاء شديد:-ماما عانت اووي

احتضن عمر اخته وظلوا يبكون بكاء شديد حتي قال ادهم

ادهم بمرح حتي يخرجهم من حزنهم:-بقي انت يا مازن طلعت ابن خال جنا بس برده هي هتفضل اختي

مازن:-اه شوفت بقي اهو طلعنا قرايب

ادهم بمرح:-ماشي بس احنا اخوات

جنا:-اه قوله بقا يا دموتي

مازن:-بقي كده ماشي

جنا :-ايوه كده

****

في شركه مازن وصل حسام الي الشركه وصعد ودخل مكتب ندي

حسام:–السلام عليكم

ندي:–وعليكم السلام اتفضل

جلس حسام امام ندي

حسام:–اذيك يا ندي

ندي:–تمام الحمد لله وحضرتك

حسام:–تمام كنت عايزك في موضوع

ندي:–اتفضل

حسام:–عايزين بقي نحدد الخطوبه وكتب الكتاب

ندي:–عمو كان عايزك في الموضوع ده

حسام:–كده تمام اقوم انا بقي واسيبك تكملي شغلك

ندي:–اوكي

****

في بيت جنا تحدث مازن

مازن:–بعد اذن حضرتك يا عمي كنت عايز اطلب ايد الانسه جنا

....

....

رأيكم يهمني



البارت الرابع والعشرون

مازن:-بعد اذن حضرتك ياعمي حابب اطلب ايد الانسه جنا

وتحدثت جنا

جنا:-مش انا قولت لحضرتك رأيي في الموضوع ده يا بشمهندس

فتجاهلها مازن

مازن:- ها ايه رأيك ياعمي

محمد :-بصراحه يا بشمندس انت اي حد يتمناك بس انا مقدرش اغصب جنا علي حاجه

جنا:-عن اذنكم

ودخلت غرفتها دون ان تستمع الي رد احد

فقال مازن :-طيب يا عمي انا بحب جنا بجد

محمد:-طيب يابني انا هدخل هحاول اقنعها

مازن:-ياريت ياعمي تقدر تقنعها

محمد:-هحاول بس موعدكش

دخل محمد الي غرفه جنا وجدها جالسه علي سريرها ويبدوا عليها الشرود

افاقت جنا من شرودها علي صوت نداء والدها

محمد:-جنا

جنا:-نعم يابابا

محمد:-دلوقتي يا جنا مازن طلب ايدك للجواز اقوله ايه

جنا:-انا مش موافقه يابابا

محمد:- ليه يا جنا

جنا:-معنديش اسباب

محمد :-طيب يا حبيبتي حاولي تدي لنفسك فرصه

جنا:-بابا هي خطوبه حسام وعمر امتي

محمد:-لسه حسام هيجي عشان يحددوا يبقوا هما الاتنين مع بعض

جنا:- اوكي يا بابا قوله موافقه

محمد بفرحه:-بجد يا جوجو

جنا:-اه بجد

محمد:-طب تعالي بقي معايا نخرج

جنا بتردد:-اوكي يلا

خرجت جنا ووالدها من غرفه جنا قفز قلبه فرحا عندما رأها تدخل بجانب والدها

جلس محمد بجانب عمر وجلست جنا بجانب ادهم فقال والدها

محمد:-جنا موافقه ياياماززن

تهللت اساريره فرحا عند معرفته بموافقتها فقال والده

احمد:-شكل دماغك ناشفه يا جنا

ادهم:-وهل يخفي القمر

جنا:-بقي كده يا دومتي

احمد:-مامتك كمان دماغها كانت زيك كده

نزلت دمعه من عين جنا لتذكرها لوالدتها الراحله فمسحتها بسرعه قبل ان يراها احد ولكن رأها مازن الذي حزن لحزنها

فقال حتي يخرجها من حزنها

مازن:-نحدد بقي ميعاد الخطوبه

محمد:-شوف يابني الوقت اللي يناسبك

جنا:-بس ميكونش اقل من شهر

مازن:-ليه كده دانا كنت عايزه اعمل خطوبه وكتب كتاب مع بعض

جنا بتفكير:-برده مش هيبقي قبل شهر

مازن بفرحه:-يعني موافقه

جنا:-اه بس عندي شرط

مازن:-ايه هو

جنا:-هفضل اشتغل

مازن:-بس انا مش عايزك تشتغلي

جنا:-بس انا حابه اشتغل

مازن:-اوكي انا موافق

جنا:-تمام

بعد قليل من الوقت جاء حسام وندي الي منزل وتم تحديد موعد خطوبه حسام وعمر بعد اسبوع

مرت الايام الي ان جاء موعد خطوبه عمر وحسام كانت هنا متأنقه بفستانها الوردي وكنت ندي متأنقه بفستانها التركواز كان حفل الخطوبه وعقد القران مميزا كثيرا



كانت جنا ترتدي فستان بالون الاسود مزرقش بالون الدهبي

وحجابا يحمل مزيج من الونين مما ابرز جمال عيونها العسليه

انبهر حسام وعمر بجمال ندي وهنا جلس العرسان في مكان الزفاف(الكوشه)وجلست جنا بجانب مازن الذي كان مسحور من جمالها

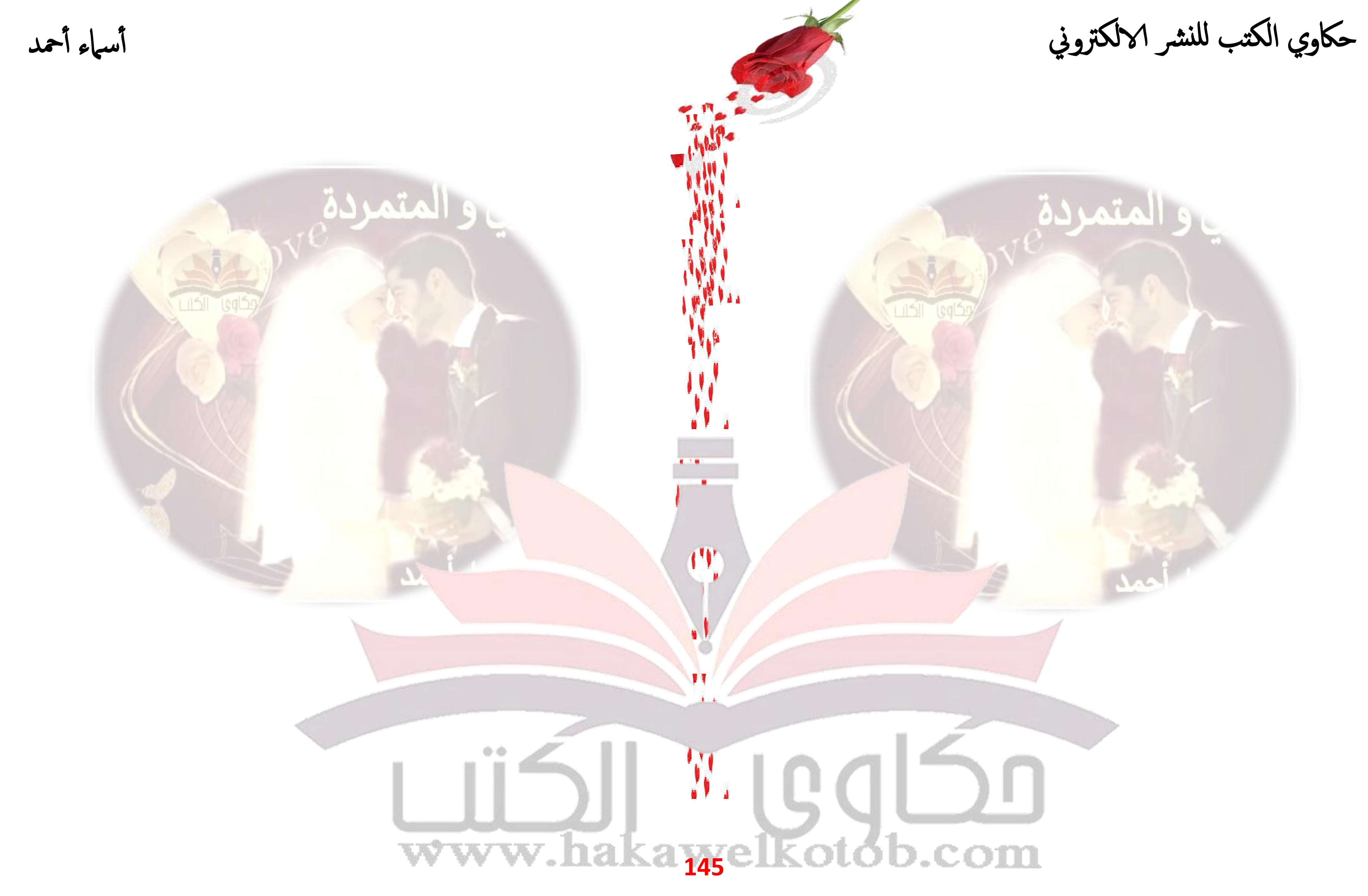
حضر الحفل الكثير من رواد الشرطه وقاموا بتهنئه عمر

انتهي حفل الزفاف وعاد الجميع الي بيتهم وكانوا يشعرون بالسعاده الشديده..

....
....
رأيكم يهمني



البارت الخامس والعشرون و الاخير (الجزء الاول)



انتهي الحفل وعادوا جميعهم الي المنزل كانوايشعرون بالسعاده وخصوصا جنا كانت تشعر بسعاده كبيره دخلت غرفتها وابدلت ملابسها وجلست علي السرير وامسكت هاتفها اللوحي (التابلت)واخذت تتابع احد مواقع التواصل الاجتماعي علي الفيسبوك

ومن ثم شردت في قرار قبولها بالزواج من مازن واخذت تحادث نفسها

جنا لنفسها:-هو انا ليه وافقت علي الجواز بعد ما كنت رافضه

نفسها:-مش يمكن عشان حبيته

جنا:-انا حبيته طب امتي وازاي

نفسها:-الحب مبيجيش ازاي وامتي يا جنا الحب بيجي فجأه

جنا:-مش عارفه بقي بس ببقي مبسوطه اووي وانا معاه وبحس بإحساس حلو لما بيخاف عليا

نفسها:-وهو انتي عايزه اكتر من كده انتي بتحبيه يا جنا

جنا:–يمكن

نفسها:–مش يمكن داكيد

جنا:–اكيد خلاص بحبه ارتحتي كده

افاقت جنا من شرودها علي صوت دقات علي باب غرفتها

جنا:–ادخل

دخل عمر الغرفه وجلس بجانب اخته

عمر:–مالك يا جنا

جنا:–مفيش يا حبيبي انت مالك

عمر:–انا مبسوط اووي النهارده يا جنا انا كنت مستني اليوم ده من زمان

جنا:– ربنا يبسطك دايما يا حبيبي ها هتروح تفسح هنا بكره

عمر:–اه

جنا:–ربنا يتمملك علي خير

عمر:–طيب اسيبك انا بقي تصبحي علي خير

جنا:–وانت من اهل الخير يا حبيبي

****
**

عند ندي وحسام ذهبوا الي احد المطاعم التي تطل علي النيل

وكانوا يتحدثون

حسام:–انا مبسوط اووي النهارده يا دودو

ندي بخجل:–ربنا يبسطك دايما

حسام:–بتحبيني زي ماانا بحبك يا ندي

ندي بخجل:–احم اه

حسام:–نفسي اسمعها منك

ندي:–بحبك يا حسام

حسام:–وانا بموت فيكي ياروح قلب حسام

****

عند مازن كان يشعر بالسعاده فقرر الاتصال بجنا

رأت رقمه يرن علي هاتفها فدق قلبها فرحا واجابت علي الفور

جنا:–السلام عليكم

مازن:–وعليكم السلام لسه صاحيه

جنا:–مش جايلي نوم وانت

مازن:–وانا مش جايلي النوم ها جايه الشركه بكره

جنا:–اه عندي محاضرات هروح اجيبها من الكليه واجي علي الشركه

مازن:–ربنا يوفقك يا حبيبتي

خجلت جنا كثيرا من كلمه حبيبتي

جنا:–ويوفقك انت كمان

مازن:–يلا يا حبيبتي نامي دلوقتي عشان هتصحي بدري تصبحي علي خير

جنا:–وانت من اهل الخير

مازن:–سلام

جنا:–سلام

****

في صباح يوم جديد استيقظت جنا من نومها وارتدت ملا بسها وخرجت من غرفتها وتوجهت تجاه غرفه هنا ودخلت

جنا:–السلام عليكم

هنا:–وعليكم السلام تعالي يا جنا

جنا:–بصي متجيش الكليه النهارده وانا هروح اجيب المحاضرات

هنا :–تمام

خرجت جنا من غرفه هنا ونزلت من المنزل وذهبت الي الجامعه

واحضرت المحاضرات التي فاتتها وركبت تاكسي في اتجاه الشركه

وصلت جنا الي الشركه وتوجهت نحو المصعد ولكنها وجدت من يسبحها للداخل...



البارت الخامس والعشرون الاخير (الجزء الثاني)

انتفضت في ذعر حين احست بيد تشدها للداخل

نظرت بخوف شديد وجدته نادر نظرت اليه بفزع

جنا بتوتر شديد:-ن..نادر

نادر:-اهدي متخافيش

جنا بخوف:-انت عاوز مني ايه

نادربحنان:-جنا انا بحبك اووي

جنا:-وانا مبحبكش انا دلوقتي مخطوبه ومينفعش تفكر بالطريقه دي

نادر بصدمه:-ايه مخطوبه

في نفس الوقت كان المصعد قد وصل للطابق الذي يعملون به

فقال نادر:-صدقيني هخليكي تندمي يا جنا

ذهبت جنا من امامه بسرعه ودخلت مكتبها وجلست علي مكتبها تبكي بانهيار شديد

في نفس الوقت وصل مازن الي الشركه وقرر ان يمر علي مكتب جنا قبل ان يذهب الي مكتبه دخل المكتب وجدها تبكي بانهيار شديد

قفز قلبه خوفا عليها حين وجدها بهذه الحاله توجه نحوها وسألها

مازن:-مالك يا جنا

جنابكاءشديد:-مافيش

مازن:-اهدي كده وقوليلي مالك

جنا وقد بدأت تهدأ قليلا:-صدقني مافيش

مازن:-قولي يا جنا مالك

سكتت جنا قليلا فقال

مازن:-قولي ماتخافيش ياجنا انا المفروض خطيبك يعني لازم اعرف كل حاجه عنك

جنا:ماشي

واخبرته بكل ماحدث

مازن بعصبيه:-ازي الحيوان دا يعمل كده

جنا:-اهدي يا مازن

مازن:-اهدي ايه وزفت ايه دا انا هقتله

جنا:-طب اهدي طيب عشان خاطري

بدأمازن يهدي قليلا

مازن:-خلاص اناهديت اهو بس اي حاجه تحصل بعد كده تقوليلي عليها

جنا:-حاضر

مازن:- طيب يلا قومي اروحك عشان مش هتقدري تشتغلي بحالتك دي

جنا:-يلا

نزل مازن وجنا من الشركه وركبت جنا بجوار مازن في السياره واوصلها الي بيتها وقبل خروجها نادها

مازن:-جنا

جنا:-نعم

مازن:-مفيش خروج بعد كده من غير اذن سمعتيني

جنا:-حاضر

مازن:-تمام

****

عند عمر وهنا كانوا جالسون يتناولون الغداء في احد المطاعم

عمر:-واخيرا حلمي اتحقق

هنا:-اصبر تنول

عمر:-انتي متعرفيش انا بحبك اداية

هنا:-وانا كمان

عمر:-ربنا يتمملنا علي خير

هنا:-يارب

مرت الايام علي روتين واحد الي ان جاء موعد خطوبه وعقد قران مازن وجنا كانت جنا ترتدي فستانا من اللون البمبي فوقه طبقه من الدانتيل وحجابا ابرز جمال وجهها عندما رأها مازن سحر بجمالها

انتهي حفل واخذ مازن جنا الي احد المطاعم الفخمه التي تطل علي النيل كان منظر النيل جميلا في الليل

مازن:-انا مبسوط اووي النهارده متتخيليش فرحتي عمله ازاي

جنا:-احم اه

مازن:-انا بحبك اووي يا جنا

جنا:- وانا كمان

مازن بدهشه:-قولتي ايه

جنا:-خلاص بقي مانت سمعت

مازن:-خلاص هيجليك يوم ثم

مازن بجديه:-فاضل علي امتحناتك ادابه

جنا:-شهر

مازن:-ايه رأيك لو عملنا الفرح بعد امتحناتك

جنا:-تمام

بعد مرور الوقت كانوا يتحدثوا في الامور العامه

اوصل مازن جنا لمنزلهاو...............................

....

البارت الخامس والعشرون الاخير(الجزء الاخير)من قصه "الثري والمتمرده"

بقلم اسماء

اوصل مازن جنا لمنزلها وبعد ذلك عاد الي فيلته وكان يشعر بالسعاده بالشديده

مرت الايام يوجد بها شيئ يذكر غير ان جنا اصبحت تثق بمازن كثيرا وفي يوم فرح حسام وعمركانت ندي وهنامتأنقتان بفستانهما الابيض كثيرا وبعد انتهاء الفرح لابد من الاهل ان يسلموا عليهما

كانت جنا هي الاكثر تأثرا وكذلك كان عمر لأنهم اول مره يفارقون بعضهم منذ الطفوله مسح عمر دموعها وقال

عمر بحنان:-صدقيني مش هتأخر عليكي

جنا:-هتوحشني اووي ياعمر

عمر:-وانتي كمان

جنا:-خلي بالك من نفسك ومن هنا

عمر:–وانتي كمان خلي بالك من نفسك ويعدين تعالي هنا مالنتي كمان فاضل اسبوع علي فرحك وهحضره ان شاء الله

جنا:–ان شاء الله

عمر:–لااله الاالله

جنا:–محمد رسول الله

مر5ايام ولم يتبقي علي عرس مازن وجنا سوي يومين كان مازن نائما في الفيلا واتصل به احد رجال الامن الذين يحرسون الشركه فأجاب

مازن بصوت نائم:–الو

رجل الامن:–الحق يا مازن بيه في واحد حاول يحرق الشركه واحنا مسكناه

مازن:–ايه طب انا جاي حالا

وصل مازن الي الشركه وجد الحراس يمسكون نادر ويضربونه عندما رأه تذكر ما فعله مع جنا واصبح يضربه بلا وعي فأمسك به احد رجال الامن وقال:–

اهدي يا مازن بيه الشرطه هتشوف تصرف معاه

تركه مازن وقال:–خلوا بالكوا من الشركه

احد حراس الامن:–حاضر يا مازن بيه

مر اليوم واليوم الذي يليه وجاء يوم فرح مازن وجنا كانت جنا ترتدي فستانا من الاوف وايت كان يبدوا جميلا عليها وحضر الفرح عمر وهنا كما وعدها من قبل

وبعد انتهاء الفرح قبل عمر جبين شقيقته وقال

عمر:–الف مبروك يا حببتي

جنا:–الله يبارك فيك

هنا:–الف مبرووك يا جوجو

جنا:–الله يبارك فيكي يا هنوش

ذهب العروسان لجناحهم في الفندق وكانت جنا متوتره كثيرا

نزع مازن لها حجابها فنفرد شعرها الاسود علي ظهرها فزادها جمالا وقبلها من جبينها وقال

مازن:–الف مبروك يا حبيبتي

جنا:–الله يبارك فيك

مازن:–انا بحبك اووي يا جنا

جنا بتتوتر:–اه احم وانا كمان

مازن:–طب مش يلا بقي

جنا:–طب مش هنصلي الركعتين

مازن:–اه طبعا

جنا:–طب ممكن تغير في الحمام وانا هغير انا كمان

شعر مازن بتوترها:–ماشي

غير مازن ثيابه وارتدي بيجامه من اللون الكحلي وارتدت جنا قميص كب من اللون الاحمر وفوقه روب وارتدت فوقه الاسدال

وصلو ركعتين وبعد انتهاء الصلاه وضع مازن يده علي رأسها وقال"اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جلبت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليه"

وبعد ذلك نزعت جنا الاسدال ورأها مازن وسحرته بجمالها فلامس شفتاها بيده وقبلها قبله مطوله وسكتت شهرزاد

وفي الصباح كانت نائمه بحضنه استغربت قليلا ولكن سرعان ماتذكرت ما حدث امس فتح مازن عينه وقال

مازن:–صباح الخير يا قلبي

جنا:–صباح الخير يا حبيبي

جنا:–اطلب الفطار؟

مازن:–لا يا قلبي ثم تابع

مازن:–تعالي ننزل نفطر تحت

جنا:–ماشي

مرت الايام والشهور انجب حسام وندي بنتا اصر حسام علي تسميتها ندي وانجب عمر وهنا بنتا اسمياها جنا وانجبت جنا توأما اسميتهم عمر وادهم اما ادهم ومريم فأنجبا ريماس تبلغ من العمر سنه عند مازن وجنا كانا جالسان فقال مازن

مازن:–بحبك يا متمردتي

جنا:–نعم متمردتك

مازن:–اه متمردي وحبيبتي وكل حاجه في حياتي

جنا:–و انا بحبك اووي يا حبيبي

بتمني تكون القصه اعجبتكم